

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



Faculté des Sciences Sociales et Humaines

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

حصة التربية البدنية والرياضية ومدى فاعليتها في تكوين

علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية على مستوى ثانوية المجاهد رابحي محمد بالرورة . البويرة .

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربوي

إشراف الأستاذة :

د. قاسمي وهيبة

إعداد الطالب :

يحياوي أحسن

السنة الجامعية

2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِ

شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقنا والشكر له أولا و آخرا على
توفيقنا لتتمين هذه الخطوة في دراستنا.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا
العمل البسيط ولو بالكلمة الطيبة

كما أشكر الأستاذة المشرفة على الدعم والجهد
الذي قدمته من خلال النصائح والإرشادات من أجل
إنجاح هذا العمل

ولا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة الذين درسوني
طيلة مشواري الدراسي حتى وصولي لهذه النقطة
من دراستي.

*** لكم مني كل الشكر و التقدير ***

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الذي وفقنا للوصول إلى هذه النقطة من مشوارنا

الدراسي والذي نختمه بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح مهداة

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ولكل أفراد عائلتي.

إلى جميع الأصدقاء والزملاء

ونخص بالذكر من كانوا سندا و عوننا طوال مشواري الجامعي.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	شكر و تقدير
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الباب الأول : الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإطار المنهجي و النظري للدراسة	
03	تمهيد
04	1. أسباب اختيار الموضوع
04	2. أهمية الدراسة و أهدافها
05	3. الإشكالية
09	4. الفرضيات
09	5. تحديد المفاهيم
12	6. المقاربة النظرية
13	7. الدراسات السابقة
20	الخلاصة
الفصل الثاني : التربية البدنية والرياضية	
22	تمهيد

23	المبحث الأول : التربية العامة
23	1. مفهوم التربية العامة
24	2. أهمية التربية العامة
24	3. أهداف التربية العامة
25	4. أنواع التربية
27	5. مجالات التربية
28	المبحث الثاني : التربية البدنية والرياضية
28	1. مفهوم التربية البدنية والرياضية
28	2. أهمية التربية البدنية والرياضية
30	3. أهداف التربية البدنية والرياضية
30	1.3. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية
31	2.3. الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية
32	4. التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
33	5. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
34	6. أهمية التربية البدنية والرياضية عند للمراهق
36	المبحث الثالث : حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
36	1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
37	2. أهمية حصة التربية البدنية والرياضية
37	3. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
41	4. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية
41	5. المراهق المتمدرس و المرحلة الثانوية
42	6. بناء حصة التربية البدنية والرياضية

45	الخلاصة
الفصل الثالث : العلاقات الاجتماعية	
47	تمهيد
48	المبحث الأول : العلاقات الاجتماعية
48	1. مفهوم العلاقات الاجتماعية
49	2. خصائص العلاقات الاجتماعية
50	3. العناصر المحددة للعلاقات الاجتماعية
52	4. أنواع العلاقات الاجتماعية
53	5. أثر العلاقات الاجتماعية في المدرسة
54	6. دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية
57	المبحث الثاني : الجماعة وتفاعلها
57	1. مفهوم الجماعة
58	2. مفهوم الجماعة الرياضية
59	3. أنواع الجماعات
61	4. أهمية الجماعة
63	5. تركيب الجماعة
64	6. العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة
65	المبحث الثالث : التفاعل الاجتماعي
65	1. مفهوم التفاعل الاجتماعي
66	2. خصائص التفاعل الاجتماعي
67	3. مظاهر التفاعل الاجتماعي
69	4. التنشئة الاجتماعية

69	5. التنشئة الاجتماعية في الرياضة
71	الخلاصة
الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع : الهناء المنهجي للدراسة	
74	تمهيد
75	1. المنهج المتبع
76	2. مجتمع البحث
76	3. عينة البحث
76	4. مجالات الدراسة
76	1.4. المجال الزمني
77	2.4. المجال المكاني
77	5. أدوات جمع البيانات
الفصل الخامس:	
عرض وتحليل البيانات	
80	تمهيد
81	المبحث الأول : عرض وتحليل البيانات وتفسيرها
81	1. عرض وتحليل البيانات الخاصة بخصائص العينة
82	2. عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى
90	3. عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الثانية
94	4. عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة
100	المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج
100	1. نتائج الدراسة

100	1.1. نتائج الفرضية الأولى
101	1.2. نتائج الفرضية الثانية
101	1.3. نتائج الفرضية الثالثة
102	2. النتائج النهائية
104	الخلاصة
105	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس .	81
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي .	81
03	جدول يمثل نوع النشاط الرياضي المفضل لدى التلاميذ .	82
04	جدول يمثل دور نوع النشاط الرياضي في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ .	82
05	جدول يمثل دور النشاط الرياضي الجماعي في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ حسب متغير الجنس .	83
06	جدول يمثل التكيف الاجتماعي للتلاميذ أثناء اللعب الجماعي .	84
07	جدول يمثل مساهمة النشاط الرياضي الجماعي في خلق روح التعاون بين التلاميذ .	84
08	جدول يمثل نوع الرياضة المحفزة للتلاميذ على المشاركة الفعالة .	85
09	جدول يمثل مدى مساعدة اللعب الجماعي في تماسك الجماعة واحترام الزملاء .	86
10	جدول يمثل رأي التلميذ فيما إذا كان تقسيم الحصة إلى نشاط فردي وآخر جماعي يقف عائقاً أما تكوين علاقات وطيدة بين التلاميذ .	86
11	جدول يمثل مدى مساهمة النشاط الرياضي الجماعي للتلميذ في الاندماج مع المجموعة .	87
12	جدول يمثل طبيعة النشاط الرياضي الأكثر فعالية في تكوين العلاقات الاجتماعية .	88
13	جدول يمثل مدى مساهمة النشاط الرياضي الفردي في بناء العلاقات	89

	الاجتماعية بين التلاميذ حسب متغير الجنس.	
90	جدول يمثل الطريقة التي يفضلها التلميذ في ممارسة النشاط الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	14
90	جدول يمثل اتجاه التلاميذ حسب متغير الجنس في تفضيل حصة التربية البدنية والرياضية المختلطة.	15
91	جدول يمثل مدى صعوبة التفاعل مع الجنس الآخر في حصة التربية البدنية.	16
92	جدول يمثل متى يكون التفاعل أفضل مع الجنس الآخر.	17
93	جدول يمثل مدى تكوين علاقات مع الجنس الآخر حسب متغير الجنس.	18
94	جدول يمثل مدى تأثير فارق السن بين التلاميذ على تكوين علاقات اجتماعية حسب المستوى الدراسي.	19
95	جدول يمثل طبيعة تعامل التلاميذ مع بعضهم حسب اختلاف الأعمار.	20
96	جدول يمثل ما إذا كان اختلاف السن بين بعض التلاميذ يؤثر على سير الحصة.	21
96	جدول يمثل مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلاميذ.	22
97	جدول يمثل مدى تأثير المستوى الدراسي على اختيار التلميذ زميل اللعب خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	23
98	جدول يمثل تأثير فارق السن بين التلاميذ على التواصل فيما بينهم.	24

مقدمة

مقدمة

اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية والرياضية اهتماما كبيرا، نظرا لما تم اكتشافه من آثار إيجابية بناءة تساعد على إعداد شخصية المواطن، سواء من الناحية العقلية أو البدنية أو النفسية أو الاجتماعية، حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع، على عكس ذلك مازال يعتقد كثير من الناس أن التربية البدنية والرياضية هي المهارات الترويحية، أو هي تعليم الخلق الرياضي، أو هي تنمية اللياقة البدنية، بل منهم من يراها على أنها الرياضة أو التدريب الرياضي على وجه التحديد، حيث تعددت التعريفات حول هذا المفهوم، فعلى الرغم من اختلافهم في شكل تعريفها إلا أنهم يتفقون في المضمون.

و تعتبر التربية البدنية والرياضية وأهدافها من أهم الوسائل التربوية التي تساهم وتشارك في تربية الفرد تربية شاملة ومرتنة، وإذا نظرنا إلى أهدافها نجدها تتأثر بما يؤثر في الأهداف التربوية والحياة الاجتماعية والثقافية.

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية عبارة عن توجيه للنمو البدني ولقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لتنمية النواحي الخلقية والنفسية والاجتماعية، فإن ذلك يعني أن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات بها تتحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة، فهي تضمن النمو الشامل للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنوية، فهي عملية تربوية غرضها مساعدة التلميذ على التكيف مع الجماعة وبناء العلاقات الاجتماعية بمختلف مستوياتها، فالإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى بناء الجماعة من أجل التعايش وكسب الأصدقاء وتحقيق الاندماج الاجتماعي.

وهذا ما حاولنا التعرض له في دراستنا حيث قسمنا عملنا إلى جانب نظري وجانب ميداني، في الجانب النظري قمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول، فصل تمهيدي كان محتواه أسباب الدراسة وأهميتها من ثم تحديد أهدافها، ثم تحديد الإشكالية التي من خلالها حاولنا الوصول إلى حقيقة فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في ذلك، ووضع فرضيات إضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات ثم عرض المقاربة النظرية والدراسات السابقة والتعليق عليها.

وفي الفصل الثاني قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث كل مبحث يحتوي على عدة عناصر.

المبحث الأول قمنا بالحديث عن التربية بشكل عام مفهومها وأهميتها، وأهدافها، و أنواعها و مجالاتها. أما المبحث الثاني فتضمن مفهوم التربية البدنية والرياضية أهميتها و أهدافها العامة والخاصة، ثم تطرقنا إلى التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى أهدافها في هذه المرحلة، وأهميتها بالنسبة للمراهق. وفي المبحث الثالث قمنا بتعريف حصة التربية البدنية والرياضية، أهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى بناء حصة التربية البدنية والرياضية، كما قمنا بالتطرق إلى أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، و في الأخير تحدثنا عن المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية.

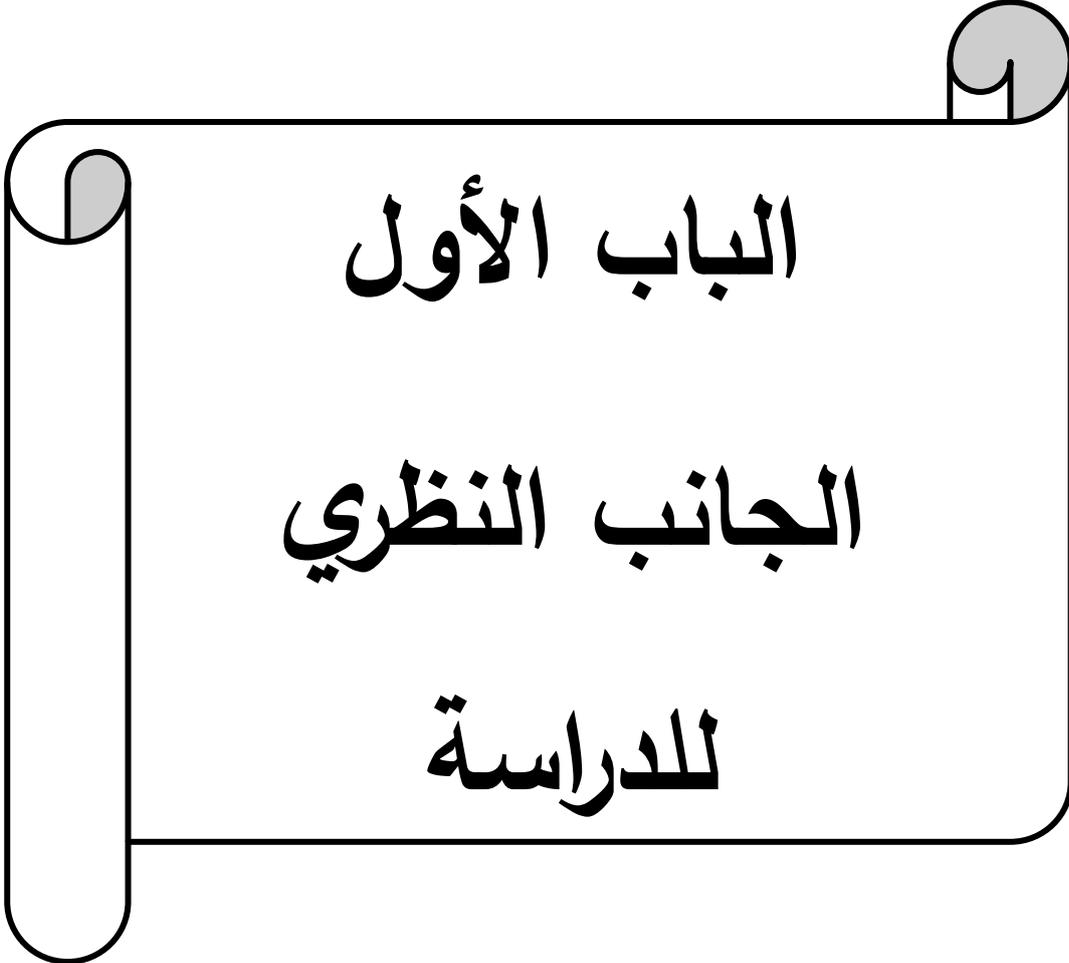
أما الفصل الثاني فقد خصصنا المبحث الأول للعلاقات الاجتماعية، خصائصها، والعناصر المحددة لها، كما تعرفنا على أنواعها إضافة إلى محاولة توضيح أثرها في المدرسة، وكذلك تطرقنا إلى دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية.

أما المبحث الثاني فتناولنا فيه مفهوم الجماعة، ومفهوم الجماعة الرياضية، بالإضافة إلى أنواع الجماعات وأهميتها بالنسبة للمجتمع والفرد، وكذلك تركيب الجماعة والعوامل التي تحول دون تماسكها.

في المبحث الثالث تعرفنا على التفاعل الاجتماعي وخصائصه، كما قمنا بالتعرف على مظاهره، وعلى مفهوم التنشئة الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية في الرياضة.

وفي الجانب الميداني تمحور حول فصلين، الفصل الأول للإجراءات المنهجية للدراسة، والفصل الثاني خصصناه لتحليل البيانات وتفسيرها و عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات.

و في الختام أرفقنا الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.



الباب الأول
الجانب النظري
للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي و النظري

للدراصة

تمهيد :

في هذا الفصل التمهيدي والذي يعتبر مدخلا للدراسة سنحاول من خلاله الكشف عن طبيعة موضوع الدراسة، وذلك من خلال تحديد إشكالية الدراسة و الفرضيات التي تعتبر أجوبة مؤقتة أو تفسير لإشكالية البحث، مع تحديد أهمية وأهداف هذه الدراسة و تحديد أهم المفاهيم الأساسية لموضوع حصة التربية البدنية والرياضية ومدى فاعليتها في تكوين علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، ثم نتطرق للمقاربة النظرية المناسبة لموضوع دراستنا، و ختمنا فصلنا هذا بمجموعة من الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا من أجل الاستفادة منها والتقرب من الموضوع الذي نتناوله بالدراسة أكثر.

1- أسباب اختيار الموضوع :

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب نذكر منها :

- الاهتمام و الميل الشخصي بمجال التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي.

- محاولة التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي.

- التقرب من الموضوع من اجل التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في المجال الاجتماعي ومدى مساهمتها في خلق العلاقات الاجتماعية في وسط التلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية.

- للاستفادة من النتائج العلمية لهذه الدراسة.

2- أهمية الدراسة و أهدافها :

تبرز أهمية الدراسة في مدى الأهمية التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في

تغيير السلوك وتكوين السلوك الاجتماعي، من خلال العلاقات الاجتماعية التي يكتسبها التلاميذ من خلال هذه الحصص، ومدى أهميتها في خلق التفاعل الاجتماعي الذي يعمل على مساعدة هذه الفئة من التلاميذ وبالأخص المراهقين على الاندماج الاجتماعي وتطوير حياتهم الاجتماعية وكذا التربوية والتعليمية... الخ، لذلك فإن دراستنا هذه والمتعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية ومدى فاعليتها في تكوين علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على الأهمية الاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية ومدى فاعليتها في تكوين العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية وكذلك محاولة معرفة دورها في

تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ باعتبار أن لها أهمية كبيرة في الوسط المدرسي فهي تعمل على مساعدة التلاميذ على الاندماج في الجماعة وخلق روح التعاون بينهم من خلال الأنشطة الرياضية الممارسة أثناء الحصة.

- دراسة والكشف عن أهم العوامل التي من شأنها المساهمة في تشكيل وتطوير العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتحقيق التوازن الاجتماعي والاندماج في المجتمع.

- البحث حول دور النشاط الرياضي الجماعي الممارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق العلاقات الاجتماعية.

- التعرف على مدى تأثير عامل الاختلاط بين الجنسين على تكوين علاقات اجتماعية

- التعرف على تأثير عامل السن في تكوين وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

3- الإشكالية :

تهدف التربية الحديثة لتربية النشء تربية متكاملة روحا وعقلا وبدنا، في إطار من قيم المجتمع وأعرافه، فهي عبارة عن كل ما يمر به الإنسان من خبرات وأحداث تؤثر به فهي لا تقتصر على مكان وزمان معينين، فالإنسان يمر بتجارب وأحداث في المدرسة وفي الشارع والبيت... الخ، ويتأثر بها منذ ولادته حتى وفاته، من هنا ارتقت نظرة المجتمع إلى المؤسسات التربوية التي تنظم عملية التربية عن طريق المناهج والبرامج الملائمة للمراحل العمرية المختلفة.

ومن وسائل التربية، التربية البدنية والرياضية والتي تعتبر مظهرا من مظاهر التربية العامة وجزء لا يتجزأ منها، حيث أصبحت تحظى باهتمام كبير من قبل الدول المتطورة بالنظر إلى الإدراك العلمي المتزايد للفوائد الصحية والنفسية والاجتماعية المترتبة على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وتوصي الاتجاهات العلمية الحديثة بالاهتمام بتطوير

عملية ممارسة الأنشطة الرياضية في جميع مؤسسات المجتمع عامة والمؤسسات التربوية خاصة والتي تنظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها جزء أساسي في عملية التربية، فهي تعتبر عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع، حيث ذكر " أمين أنور الخولي " أن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة. كما أنها تعتبر قيمة اجتماعية لها خصوصيتها وقادرة على أن تلعب دورا مهما ومؤثرا فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الاجتماعية للتلاميذ¹.

والإنسان بطبعه اجتماعي، لا يمكنه أن يعيش معزولا عن بني جنسه، وتواجهه في المجتمع يفرض عليه أن يقوم بمجموعة من العلاقات مع أفراد مجتمعه حتى يتبادل معهم المصالح، فتشكل العلاقات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي تمثل نوعا من نظام اجتماعي، ويتأثر هذا التفاعل بالبنية الصفية، وبالتفاعل بين المدرس والتلميذ وتفاعل التلاميذ فيما بينهم، بالرغم من وجود الاختلافات بينهم، وكذلك الظروف البيئية المحيطة بهم.

وتعد التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر كمادة تشريعية لها نفس أهداف التربية العامة وتختلف عنها في الوسيلة (النشاط الحركي)، فهي تشكل بنظمها وقواعدها ميدانا هاما واسعا من ميادين التربية العامة، وكونها تعتنى بإعداد الفرد السليم جسميا وعقليا وخلقيا وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه من خلال العناية

¹. محمد تمشباش والصغير ساحلي، "مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية

الراجعة أثناء الحصة"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 03، المجلد 17، سطيف . الجزائر،

2020، ص 371.

بالكفاءة البدنية وصحة الجسم ونشاطه كمطلب أول ثم الاهتمام بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها.¹

لهذا لا يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية بنشاطاتها المختلفة كحاشية تضاف إلى البرامج الدراسية الأخرى لتشغل أوقات فراغ الأطفال أو المراهقين، وإنما هي جوهر التربية وهمزة الوصل بين مختلف المواد التربوية الإنسانية والاجتماعية والبيولوجية وهدفها الأول والأخير إعداد الفرد إعدادا متكاملًا بدنياً وعقلياً ووجدانياً في كل المستويات التعليمية، عن طريق ممارسة النشاط البدني والذي يتم اختياره وفق أسس اجتماعية ونفسية مسطرة ضمن مناهج تربوية خاصة تتناسب مع متطلبات القرن الواحد والعشرين.²

ولا تقل حصة التربية البدنية والرياضية أهمية عن بقية الحصص الدراسية الأخرى فهي تعتبر جزء مهم من العملية التربوية نتيجة لدورها الهام الذي تلعبه في مساعدة التلميذ على تكوين وخلق جو من العلاقات الاجتماعية مع زملاءه داخل المؤسسة التربوية من خلال اللعب والاحتكاك معهم عن طريق أنواع النشاطات الرياضية الجماعية الممارسة داخل الحصة، كما أنها تساعده على خلق نوع من الاندماج في المجتمع وذلك بتعليمه مختلف المهارات والخبرات الحركية المساعدة على التكيف والتفاعل مع مختلف المواقف والوضعيّات، فهذه العلاقات أو التفاعلات تلعب دوراً مهماً في المجتمع باعتبار أن لكل فرد دور اجتماعي يؤثر به على الآخرين، وذلك بمساعدته على كسب عدة مؤهلات كبقائه ضمن الجماعة، فيجد الفرد نفسه متكيفاً مع جماعة الزملاء وتتطور العلاقات معهم بمرور الزمن وتزداد الصداقة والأخوة والتعاون بين الأفراد، ومن خلال الجماعة يشبع الفرد حاجاته المختلفة.

¹. محمد تمشباش والصغير ساحلي، نفس المرجع السابق.

². نفس المرجع السابق.

وقد بات من المعقول الإقبال الكبير والاهتمام البالغ من طرف التلاميذ وخاصة تلاميذ الطور الثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية لما من أهمية في مساعدتهم على الاندماج في المجتمع والتفاعل مع مختلف المواقف وتطوير علاقاتهم الاجتماعية، فهذه الأخيرة تعتبر المكان المناسب لتكوين الجماعة والتعامل معها وتوطيد العلاقات، فطلاب المرحلة الثانوية أكثر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم واحتياجاتهم، نظرا للمرحلة العمرية (المراهقة) التي تعتبر من أهم المراحل في حياة الإنسان لما لها من تأثير في مستقبل الفرد.

ونظرا للأهمية البالغة لحصة التربية البدنية والرياضية، للنمو الاجتماعي والنفسي السليم والمتكامل لهؤلاء التلاميذ وبالأخص في هذه المرحلة العمرية الحساسة نود الكشف عن :

معرفة أهم العوامل التي تؤثر على فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية. وهو التساؤل الرئيسي الذي تنطلق منه إشكاليتنا في هذه الدراسة إضافة لطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- هل للنشاط الرياضي الجماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تكوين علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟

- هل لعامل الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ؟

- هل لعامل السن تأثير في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ في المرحلة

الثانوية؟

4- الفرضيات :

- الفرضية الرئيسية :

- تؤثر عوامل كثيرة في حصة التربية البدنية والرياضية والتي تبرز فاعليتها في تكوين وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الفرضيات الجزئية :

- إن للنشاط الرياضي الجماعي الممارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

- يؤثر عامل الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

- لا يؤثر عامل فارق السن في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ في المرحلة الثانوية.

5- تحديد المفاهيم :

من أجل تحقيق التواصل بين الكاتب و القارئ ارتأينا أنه من الضروري تحديد بعض المفاهيم الأساسية في الدراسة، لتكون للقارئ نظرة واضحة حول دواعي استعمالها وأهمية توظيفها، وقد كانت أهم المفاهيم الواردة في هذه الدراسة كالتالي :

1.5. التربية البدنية والرياضية :

- التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام.¹

- هي مظاهر مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهي جزء من التربية العامة والمتمثلة في درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي، حيث تمد الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه.²

-تعريف إجرائي :

هي مجموعة من النشاطات الرياضية وجزأ لا يتجزأ من التربية العامة هدفها مساعدة الفرد على تنمية شخصيته من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية من خلال أنواع النشاطات الرياضية المختلفة، تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ من خلال تواجدهم داخل الجماعة الرياضية كما تساعدهم في الاندماج مع المجتمع.

¹ محمد لمين بوكبوس، " ماهية التربية البدنية والرياضية في خضم منهاج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة"، مجلة أبحاث، العدد02، المجلد01، الجزائر، 2018، ص38.

² أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط10، مصر، 1971، ص06.

2.5. العلاقات الاجتماعية :

- يعرف "ماكس فيبر" العلاقة الاجتماعية بأنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي يدخل من خلاله شخصان أو أكثر في سلوك معين وأيضا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس.¹

- يعرفها "أحمد زكي بدوي" : بأنها أية صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون فورية أو آجلة، كما تتطوي العلاقات الاجتماعية على خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل والتعاون.²

- تعريف إجرائي :

هي سلوك أو صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر بشكل مباشر أو غير مباشر تحقق حاجات ضرورية وأهداف مشتركة، والتي من شأنها تحقيق التوازن الاجتماعي لدى الأفراد وبالتالي المساهمة في تحقيق الاندماج الاجتماعي داخل المجتمع.

3.5. المراهقة :

- يعرفها ستانلي هول "بأنها الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف النفسية والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة".³

¹ سعاد بن سعيد، "علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة"، مذكرة ماجستير مكملة في علم الاجتماع الحضري، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري. قسنطينة، 2006-2007، ص09.

² أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1987، ص262.

³ حنان زعرور، "انحرافات الفتاة في مرحلة المراهقة"، مجلة تاريخ العلوم، العدد07، البلية، مارس 2017، ص220.

- يمكن القول بأن "المراهقة هي المرحلة التي تصل بالفرد إلى اكتمال النضج وهي تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى الواحد والعشرين وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد..."¹

4.5. التفاعل الاجتماعي :

- يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد.²

6- المقاربة النظرية :

تعتبر المقاربة النظرية من بين أهم المراحل في دراسة الموضوع من جانبه السوسولوجي وذلك بتبني نظرية سوسولوجية تفسر الظواهر الاجتماعية، وتتوافق مع طبيعة الموضوع المدروس.

وبالرغم من تعدد النظريات المعتمدة عند علماء الاجتماع والباحثين في مجال العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد، تم الاعتماد في موضوع دراستنا على مقاربة نظرية متوافقة مع موضوع الدراسة والمتمثلة في النظرية الوظيفية.

يتجه تحليل المجتمع بموجب هذه النظرية إلى كونه نظاما متكاملا ومترابطا يستند كل جزء منه على الجزء الآخر ويعد مكملا لوظيفته، فالأفراد دون النظر إلى المؤسسات التي ينتمون إليها هم خلايا مترابطة في تلك المؤسسات.

¹. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص253.

². صالح أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط9، عمان، 2006، ص87.

إن النظر إلى المجتمع بهذه الصورة المنسقة يستند إلى أن كل فرد من أفراد المجتمع يحمل المفاهيم والقيم والمبادئ نفسها ويعمل من خلال مؤسسته الاجتماعية التي ينتمي إليها على إسناد دور المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فالمجتمع يبقى بهذه الصورة الجميلة طالما يتمكن أفرادها من تنفيذ ما يفترض أن يقوموا به من خلال ما يوفره لهم مجتمعهم من الوسائل التي تمكنهم من أداء دورهم وجعلهم يعيشون بهذا التماسك و النسق المنظم وهذا التنظيم في البنية الوظيفية لا يتحقق إلا من خلال تدريب المجتمع أفرادها على القيام بهذه المهمات، إضافة إلى التصدي لكل ما يعيق تعايش أفرادها أو يعيق إمكانية تنفيذ دورهم في المجتمع بغض النظر عن تلك المعوقات طبيعية كانت أو غير طبيعية.

إن التحليل القائم على جوهر النظرية الوظيفية يؤكد دور الرياضة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع حيث تتمكن بموجب الإطار العام لهذه النظرية أن تؤكد أن الرياضة وسيلة مهمة في زيادة خبرات التعلم حيث توفر له فرصا عالية لتعلم المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الاجتماعي السليم، فبواسطة الرياضة يتعلم الفرد كيفية أداء العمل المضني والتحلي بالصبر فضلا عن تنمية روح الإقدام والجرأة والتعاون، وهذه الصفات تخلق من الفرد عنصرا فاعلا في مجتمعه وإنها تؤدي دورا بارزا و إيجابيا في عملية التقارب والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات بغض النظر عن اختلافاتهم القومية والعرقية والدينية وتباينهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.¹

7- الدراسات السابقة :

1.7. الدراسة الأولى: مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماجستير تخصص العلوم

الاجتماعية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، من إعداد الباحث

¹. باية بن عكي، " مكانة النشاط البدني الرياضي المدرسي داخل مؤسسات التعليم الثانوي "، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 03، 2016. 2017، ص 27. 28.

(ة) نصير أحميدة بعنوان " أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي "2008 / 2009 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف أنواع وأشكال العلاقات الاجتماعية التي تتكون و تنشأ بين التلاميذ من خلال ممارسة النشاط البدني و الرياضي، والتعرف على طبيعة العلاقات سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مثل علاقات التعاون و الإخاء... الخ. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 83 تلميذ بطريقة عشوائية واعتمد الباحث على الاستبيان والاختبار السيسيومتري في جمع البيانات حيث كانت أهم النتائج المتوصل إليها :

- أن النشاط البدني و الرياضي له أهمية كبيرة في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي¹.

2.7. الدراسة الثانية : مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، من إعداد الباحث بن عبد الرحمان سيد علي، بعنوان " مساهمة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " 2008 / 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتحسين المستوى البدني لمرحلة التعليم المتوسط ، وإبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق المطلوب .

¹. نصير أحميدة، " أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي "، مذكرة ماجستير، العلوم الاجتماعية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008 / 2009.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تجريبية تتكون من 51 أستاذ و 100 تلميذ تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة .

حيث اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للحصول على البيانات وتوصل إلى النتائج التالية :

- أن للألعاب الشبه رياضية انعكاس فعال في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي في مرحلة التعليم المتوسط.

- تعمل الألعاب الشبه رياضية على تكوين شخصية التلميذ واكتسابه مختلف الصفات والسمات السلوكية.¹

3.7. الدراسة الثالثة : مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، من إعداد الطالب أحمد سحنون بعنوان " أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية " 2009 / 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر أستاذ التربية البدنية و الرياضية بجعل التلاميذ يتفاعلون فيما بينهم ، ومحاولة معرفة ما مدى تأثير الألعاب الشبه رياضية في تعلم التلاميذ كيفية التعاون فيما بينهم.

التعرف على مدى تماسك الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الألعاب الشبه الرياضية ، و إظهار مدى أهمية الألعاب الشبه الرياضية في خلق الروح الجماعية وذلك بمساهمة كل فرد من أفراد الجماعة.

¹. سيدعلي بن عبد الرحمان، " مساهمة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "، مذكرة ماجستير، النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008 / 2009.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة عشوائية قوامها 15 أستاذ و 675 تلميذ.

حيث اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد توصل من خلال ذلك إلى النتائج التالية :

- أن معظم الأساتذة يستعملون الألعاب الشبه الرياضية في المرحلة التمهيديّة قصد تحضير التلاميذ في هدف الحصة .

- أن للألعاب الشبه الرياضية دور فعال في خلق جو الاحتكاك بين التلاميذ كما يؤدي إلى تنمية روح التعاون فيما بينهم.

- أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر إيجابا على اندماج التلاميذ للعمل الجماعي إضافة إلى أنها تسمح لهم بتكوين صداقات بينهم.¹

4.7. الدراسة الرابعة : مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تعلم حركي، قسم التربية البدنية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من إعداد الطالب الوالي يوسف تحت عنوان " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تطوير بعض العلاقات الاجتماعية لتلاميذ مرحلة المتوسط من خلال الألعاب شبه رياضية " 2015 / 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تطوير بعض العلاقات الاجتماعية من خلال استخدام الألعاب شبه الرياضية ، و دوره في زيادة التفاعل الاجتماعي ، وتنمية التعاون بين تلاميذ المرحلة المتوسطة ، و إبراز دور الأستاذ في تنمية الاندماج الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

¹.أحمد سحنون، " أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية "، مذكرة ماجستير، النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2009 / 2010.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قصدية قوامها 40 أستاذ.

حيث اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات وتوصل إلى

النتائج التالية :

- أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تطوير بعض العلاقات الاجتماعية من خلال استخدامه للألعاب شبه الرياضية.

- استخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للألعاب شبه الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية يزيد من التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الطور المتوسط.¹

5.7. الدراسة الخامسة : من إعداد الأستاذين زياني محمد و طهير ياسمين، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، تحت عنوان " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة لدى تلاميذ الطور الثانوي " 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية و بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية ، والكشف عن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيره على الجانب الاجتماعي للتلاميذ .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاختبار السيسيومتري على عينة عشوائية قوامها 20 تلميذ و 08 أساتذة .

واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصل إلى النتائج التالية :

¹. يوسف الوالي، " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تطوير بعض العلاقات الاجتماعية لتلاميذ مرحلة المتوسط من خلال الألعاب شبه رياضية_"، مذكرة ماستر، تخصص تعلم حركي، قسم التربية البدنية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016 / 2015.

- أن حصة التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في بناء الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.
 - أن حصة التربية البدنية والرياضية إحدى ركائز العملية الاجتماعية التي تهدف إلى توجيه التلاميذ نفسيا واجتماعيا.
 - كما أنها تعتبر مادة أكاديمية لها أوجه النشاطات الرياضية وإحدى الوسائل المثلى لخلق علاقات اجتماعية بين التلاميذ.¹
- التعقيب على الدراسات السابقة :**

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين لنا الأهمية الكبيرة لموضوع دراستنا من الجانب السوسولوجي ، ومن خلال قراءتنا وتحليلنا لهذه الدراسات لاحظنا أوجه تشابه و اختلاف سواء في الجانب النظري أو التطبيقي ، حيث تختلف الإشكالية المطروحة من دراسة إلى أخرى فمنها من اهتمت بدور الأستاذ ومنها من اهتمت بنوع النشاطات شبه الرياضية غير أن معظم هذه الدراسات تشترك في هدف واحد يتمثل في أن لحصة التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تطوير العلاقات الاجتماعية وبناء الجماعة بين التلاميذ في مختلف المراحل.

ونلاحظ أن هذه الدراسات أغلبها استخدمت المنهج الوصفي نظرا لطبيعة و إجراءات الدراسة ، كما أنها اتفقت على استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعطيات ، واختلفت في اختيار العينة فمنها العشوائية ، العشوائية المنظمة والقصدية.

واشتركت كل هذه الدراسات على نتيجة واحدة وهي أن حصة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تطوير العلاقات الاجتماعية وبناء وتماسك الجماعة بين التلاميذ من

¹. محمد زياني، ياسمين طهير، " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة لدى تلاميذ الطور الثانوي "، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد 05، وهران، الجزائر، 2018.

خلال الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية وأنواع النشاطات الشبه رياضية داخل الحصة.

- وقد استفدنا من هذه الدراسات في إعداد وتدعيم الجانب النظري من خلال التوصيات و الاستفادة من مراجعها .

- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة من خلال دراسة المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة .

الخلاصة :

في فصل دراستنا هذا قمنا بتحديد أسباب و أهمية وأهداف دراستنا ثم تحديد إشكالية الدراسة، والتي حاولنا من خلالها معرفة أهم العوامل التي تؤثر على فاعلية حصص التربية البدنية والرياضية في تكوين وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

كما قمنا بتحديد أهم المفاهيم الأساسية لدراستنا، وكذا التطرق لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا، والمقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد فروع التربية العامة وجزء لا يتجزأ منها، حيث تعمل على تكوين الفرد من جميع جوانبه البدنية والنفسية والاجتماعية، ومساعدته على التكيف مع ما يتلاءم مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

وقد أضحت تكتسي مكانة كبيرة في المجتمعات المعاصرة لما لها من أهمية في بناء المجتمعات الراقية والمتقدمة، وفي المنظومة التربوية خصوصاً، حيث خصصت لها مكانة مميزة في المراحل التعليمية المختلفة، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر من بين أهم مراحل التلميذ المراهق، فهي تساعده على كشف ذاته وتفرغ طاقاته الحيوية الزائدة وبناء شخصيته.

لذلك سنحاول التطرق في دراستنا للتربية العامة وأهميتها، ومحاولة التوسع في دراسة التربية البدنية والرياضية و أهميتها بالنسبة للمراهق، وبالأخص في مرحلة التعليم الثانوي، وذلك من خلال التعرف على حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة التوسع في مدى ومعرفة أهميتها وأهم أهدافها في المرحلة الثانوية.

المبحث الأول : التربية العامة :

1. مفهوم التربية العامة :

يعد مصطلح تربية من أكثر المصطلحات اتساعا وشمولا، ونجد له تعريفات عديدة كل تعريف يغطي جانبا من جوانب المصطلح، أو خاصية من خصائصه، أو صفة من صفاته، أو هدفا من أهدافه، و نشير إلى بعض التعريفات لنعرف مدى اتساع المصطلح.

يرى **أفلاطون** أن التربية عملية تنشئة اجتماعية للفرد لتعويده بعض العادات و القيم السائدة في المجتمع و إكسابه المعلومات و المعارف الموجودة في المجتمع ¹.

وتعرف التربية بالمعنى الواسع بأنها تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد و خلقه و جسمه باستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثية، ولذلك فهي عملية هادفة لها أغراضها و أهدافها و غاياتها، و تقضي خططا و وسائل تنتقل من الناشئ من طور إلى طور و من مرحلة إلى مرحلة أخرى.

ويعتقد **جون ديوي** أن التربية عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة بهدف توسيع و تعميق مضمونها الاجتماعي و يعرفها بأنها " الحياة " وليست مجرد إعداد للحياة.

فالتربية عموما حسب التعريفات السالفة عملية شاملة تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية و العقلية و العاطفية و الشخصية و السلوكية و طريقة تفكيره و أسلوبه في الحياة و تعامله مع الآخرين ².

¹. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني ، أصول التربية ، دار الكتاب الجامعي، ط2 ، صنعاء، 2014 ص17.

². عبد الله قلي، التربية العامة ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر 2009، ص12 . 13.

2. أهمية التربية العامة :

لقد برزت أهمية التربية و قيمتها في تطوير هذه الشعوب و تنميتها الاجتماعية و الاقتصادية وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها كما أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم .

والتربية هي عامل مهم في التنمية الاقتصادية للمجتمعات، وهي عامل مهم في التنمية الاجتماعية، وضرورة للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية والوطنية، وهي عامل مهم في إحداث الحراك الاجتماعي، ويقصد بالحراك الاجتماعي في جانبه الإيجابي، ترقى الأفراد في السلم الاجتماعي.

وللتربية دور هام في هذا التقدم والترقي لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع بقيمته ومقدار ما يحصل منها. كما أن التربية ضرورية لبناء الدولة العصرية، وإرساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية. كما أنها عامل مهم في إحداث التغيير الاجتماعي.¹

3. أهداف التربية العامة :

- المحافظة على طابع الحياة السائدة في ظروفها وشروطها الخاصة.
- إعداد المواطن الصالح لذاته وأسرته ومجتمعه و وطنه وأمته.
- نمو الفرد نموا صحيحا وسليما لكي يعيش في كل سعادة وفي ازدهار.²

¹. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني ، مرجع سابق، ص 22 . 23.

². عبدالله الرشدان وآخرون، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشرق، ط4 ، الأردن، 2006، ص23 .

و التربية كفن، تهدف إلى الوصول بالمربي إلى درجة الإتقان أو الإحسان في الأداء فقيمة كل إنسان بما يحسن، والوصول بالإنسان إلى درجة أن يكون محسناً، هو أعلى درجات الفن، وأرقى ما يهدف إليه العمل التربوي.

والتربية صناعة قد ذكر "ابن خلدون" فصلاً في مقدمته، بعنوان : (فصل في أن التعليم للعلم من جملة الصنائع) فالتربية عملية ذات قواعد وأصول، وهي تسير وفق منهج لتحقيق أهداف معينة، والتربية . بهذا المعنى . مهنة أو صناعة تهدف إلى إقدار المتعلم على عمل معين، بحيث يتناوله بالتغيير والتعديل والتطوير والمعالجة ليصير على شكل معين.¹

4. أنواع التربية :

1.4. التربية الجسمية :

اهتمت التربية الحديثة بالجانب الصحي للطفل فلا يمكن الاكتفاء بتنمية قواه البدنية والعقلية عن طريق التدريبات الرياضية وممارسة مختلف النشاطات العملية بل يجب أن يخضع لفحوصات طبية دورية ويرسل إلى الطبيب إذا ظهرت لديه علامات المرض ويدرب على طرق الوقاية الصحية وأساليب التغذية السليمة وذلك بتعليمه آداب الطعام وآداب السلوك بصفة عامة.

2.4. التربية العقلية :

لقد كانت التربية القديمة تعتقد أن العقل ينمو بقدر ما يكتسب من المعلومات فأصبح همها الوحيد هو ملأ ذهن الطفل بأكثر قدر ممكن من المعلومات والحقائق وذلك دون معرفته ما إذا كانت هذه المعلومات مناسبة لمستوى النضج العقلي للطفل ولا مدى ملاءمتها لحاجته ومطالبه النفسية والعقلية والاجتماعية، على عكس التربية الحديثة فهذا يتعلق بتربية

¹. علي أحمد مذكور، مناهج التربية : أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 31.

الطفل على حسن التفكير وحسن إدراك الفرد لما يصادفه من مواقف معقدة وحسن التصرف في هذه المواقف كما تهتم باكتشاف القدرات العقلية الخاصة لدى التلميذ وتقوم بتنميتها، فإذا كان الأطفال جسمياً يشتركون في العقل أو الذكاء فلأنهم بعد ذلك يتفاوتون في حظهم من القدرات الخاصة فهذا يملك درجة عالية من القدرة اللغوية وهذا يتفوق في القدرة الرياضية وهكذا.

3.4. التربية الوجدانية(النفسية) :

أثبتت التربية الحديثة أن الصحة النفسية تعتبر أهم شيء في التعليم وفي بناء الشخصية الناضجة والكاملة والسليمة لأنه إذا كان الفرد مريضاً نفسياً فإن عملية التعليم نتيجتها الفشل، لذا أصبح الأستاذ يهتم أكثر بالحالة النفسية للتلاميذ ويعمل على مساعدتهم نفسياً وذلك لتحقيق التوازن والتوافق النفسي لديهم.

4.4. التربية الاجتماعية :

تعمل التربية الحديثة على غرس القيم والمثل العليا التي تسود في المجتمع وتعلم الطفل كيفية التعامل مع الآخرين ومعرفة حقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم وتعلم الطفل والأفراد التعاون فيما بينهم والمبادرة التي تنتفع منها الجماعة والمجتمع.¹

¹. حميد سماعلي و بلال شاوي، "مدى فاعلية تدريس التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة تخرج ماستر تخصص تربية وعلم الحركة، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014. 2015، ص13.14.

5. مجالات التربية :

1.5. الأسرة :

وتعتبر المبدأ الأول للعمل التربوي، يشارك كل أفراد الأسرة في العناية بالطفل فتغذيته وتنميته وتعليمه اللغة وتعويده بعض العادات الاجتماعية وشرح له آداب المجتمع، إذا هي تقوم بعملية تربية.

2.5. المدرسة :

فيها يتلقى الطفل التربية والتعليم المقصودين بما فيها النشاطات الاجتماعية العلمية والرياضية والفنية فهي تصب كلها في عملية التربية.

3.5. المجتمع :

بما يحتويه من مؤسسات دينية، ثقافية، اجتماعية وسياسية كلها تساهم في توجيه الفرد نحو احترام مثل معينة والقيام بواجبات اجتماعية مفيدة، وتزوده بالعادات التي تجعله يحسن العيش مع الجماعة إذن فهو يقوم بعملية التربية.¹

¹. حميد سماعيل و بلال شاوي، نفس المرجع، ص15.

المبحث الثاني : التربية البدنية والرياضية :

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية :

عندما نريد أن نتكلم عن العلاقة الموجودة بين النشاط البدني والرياضي والتربية، فإننا نسلط الضوء مباشرة على مفهوم آخر واسع، يتسع ليشمل كل أنواع الأنشطة البدنية والجوانب النفسية والعقلية للفرد، وهو مفهوم التربية البدنية والرياضية كما عرفها :

ويست بوتشر : بأنها تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.¹

ويعرفها بعضهم الآخر على أنها التمرينات، والألعاب، ووقت الفراغ، والمسابقات الرياضية، لكن هذه المفاهيم هي في الواقع تمثل أطرا وأشكال الحركة المنضمة في المجال الأكاديمي الذي يسمى باسم التربية البدنية والرياضية، ويقصد بها، أيضا، تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي، إذا تعدّ إحدى فروع التربية والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة، والتي تعمل على تكيف الفرد لما يتلاءم مع حاجته والمجتمع الذي يعيش فيه، ويدل على تطوره وتقدمه.²

2. أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته، وتمكن من معرفة الفوائد الكبيرة من ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة، وأدرك أن المنافع لا تقتصر على البدن فحسب بل تتعداه

¹. إسماعيل العون ، أسس التربية البدنية والرياضية ، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان ، 2017 ص117 . 118.

². إسماعيل العون ، نفس المرجع.

إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية و كلها تشترك في تشكيل شخصية الفرد المتكاملة والمتناسقة.

1.2. الأهمية الاجتماعية :

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها وهي تنمي روح التعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية، وتساعد على التخفيف من التوتر بين المجموعات وكذلك عامل لتجنيد الجماهير الشعبية من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد وتعد عنصرا هاما لإعداد وإقرار السلام في العالم وذلك بدعمها للتضامن والتعاون على المستوى الدولي.¹

2.2. الأهمية النفسية :

إن برنامج التربية البدنية والرياضية يتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فهي وإن كانت تهتم بالجانب البدني الحركي والجانب المعرفي فإنها تنتقل بوجودان الإنسان وتهتم بسلوكياته وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها كما وضحته دراسة "فرما 1979" أن الرياضة وسط مربى سليم لكونها تلاءم اندماج لدى الفرد ويأمل للسمو من خلال توجيه نزاعاته إلى أنشطة مقبولة اجتماعيا.²

3.2. الأهمية التربوية :

إن التربية البدنية والرياضية تقدم خدمات مدنية ورياضية في المجال التربوي وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا.

¹ أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط1، عمان، الأردن، ، 2007، ص70.

² رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص58.

وأكدت رسالة "فاروق فريد" سنة 1947 أول دراسة عربية على العلاقة الإيجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي لطلاب الثانوية.¹

3. أهداف التربية البدنية والرياضية :

1.3. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

إن الأهداف التالية هي الأكثر شيوعاً في قوائم الأهداف العامة للتربية الرياضية لبعض المدارس العالمية :

- **التنمية العضوية**: تهتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتساب اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل تكييف أجهزة الإنسان من خلال اكتساب بيولوجيا، ورفع مستوى كفاءتها الوظيفية لمساعدة الإنسان على القيام بواجباته الحياتية وسرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق.

- **تنمية المهارات الحركية** : وهي من أهم الأهداف حيث تبدأ برامجها منذ فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية وتنمية أنماطها الشائعة، والتي تنقسم على :

* حركات انتقالية : كالمشي والجري والوثب.

* حركات غير انتقالية : كالمشي واللف والميل.

* حركات معالجة : كالرمي والدفع والركل، ومن ثم تنشأ المهارة الحركية على هذه الأنماط فهي مهارة متعلمة . مكتسبة.

- **التنمية المعرفية** : يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركييب من خلال الجوانب المعرفية

¹. راجح تركي، نفس المرجع السابق، ص 61.

المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كما يعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية.

- **التنمية النفسية الاجتماعية :** تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة، لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية وانتقال أثر التدريب...الخ.

- **التنمية الجمالية :** تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي و الأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والجهاز والأشكال التقليدية كالنحت والتصوير والموسيقى.

- **الترويج وأنشطة الفراغ :** يعد الترويج أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية أوقات الفراغ والمشاركة الترويجية من خلال الأنشطة التي تتيح قدراً كبيراً من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حياة الفرد.¹

2.3. الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

إن للتربية البدنية والرياضية قيم عديدة منها اجتماعية وعقلية، لا تتحقق بمجرد اشتراك الأطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه، التنظيم والعمل الجماعي، وهذا لكي تسهل عملية اكتساب الأطفال القدرات البدنية والمهارات الحركية التي يستفيد منها بدنياً وعقلياً، ويمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارات الحركية في :

¹. أكرم السيد، الرياضة المدرسية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص 77 . 78.

. إزالة الطائشة غير مفيدة.

. اكتساب الدقة بتركيز الانتباه.

. المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف والكلمات.

. السرعة والدقة في الأداء.

ومن بين الأهداف الخاصة للتربية الرياضية ما يلي :

- **الأهداف الصحية** : هنا يركز الأطباء على الأهمية الصحية، فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه.

- **الأهداف التربوية الاجتماعية** : تكون التوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي، تجنباً لأي اضطرابات لذلك يلزم وضع برنامج في التربية الرياضية تخدم قابلية الطفل، وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الفنية والحركية وأهم من ذلك تطوير الجهاز العصبي المركزي فبتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها الإدراك والتصوير والتخيل والانتباه.¹

4. التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

الأستاذ في هذه المرحلة يجب عليه الاعتماد على ما يلي :

- تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصة.

- الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء.

- الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ.

¹. أكرم السيد، نفس المرجع السابق، ص 78 . 79.

- استغلال حب التلاميذ الأبطال في تحسين الأداء.
- إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل إلى التعب الشديد والإجهاد العصبي الزائد.¹

5. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

1.5. الأغراض الجسمية :

- تنمية اللياقة البدنية.
- تنمية المهارات الحركية (البدنية) النافعة في الحياة.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للناخبين من الطلاب إلى الوصول إلى مراتب البطولة.

2.5. الأغراض العقلية :

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- تنمية الثقافة.

3.5. الأغراض الخلقية :

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والشعبية الصالحة.

¹. محمد سعد زغلول، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص60.

4.5. الأغراض الاجتماعية :

- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن الطلاب من إظهار التعاون والأخوة الصادقة.
- إعداد الطالب للتكيف بنجاح في المجتمع.. إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المحاضرة حتى ينمو الطالب نفسيا واجتماعيا.¹

6. أهمية التربية البدنية والرياضية عند المراهق :

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، وميدان هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع النشاط البدني الذي اختير لغرض تحقيق هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة فهو يحقق النمو الشامل والمتزامن للتلاميذ، ويحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات وهذا من الناحية البيولوجية.

1.6. من الجانب الاجتماعي

تمكن التربية البدنية والرياضية من خلق العلاقات مع الآخرين، والتحكم في الوسط أي التكيف الاجتماعي وتسمح بالاتصال اللغوي ببساطة وبالتعاون والمسؤولية تتم العلاقات بين الأفراد.

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية أحسن وسيط وأقوى وسيلة لتعارف الناس ببعضهم البعض، معرفة صادقة أساسها حسن المعاملة والتعاون والثقة بالنفس والآخرين، ويدرك فيها أهمية احترام الأنظمة والقوانين وأهمية التوفيق بين ما هو صالح له و ما هو صالح للمجتمع.

¹. عنايات حمد احمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة

يميل المراهق إلى مظهره ويتميز بالصراحة التامة والإخلاص ومسايرة الجماعة، وتقل شيئاً فشيئاً وتحتل مرحلة هذا الشعور اتجاهها آخر يقوم على أساس تأييد الذات والرغبة بالاعتراف به كفرد يعمل وسط الجماعة، وذلك نظراً لنضجه العقلي والاجتماعي.¹

2.6. من الجانب النفسي

من خلال مناهج التربية البدنية والرياضية والأنشطة المختلفة يمكن إشباع حاجات كثيرة لدى التلاميذ كالنجاح، التفوق، التقدير والاحترام، وإثبات الذات والمكانة الاجتماعية والانتماء والأمن وتحقيق الجانب الوجداني العاطفي كالتقبل والتواد، هذا من خلال أداء المهارات الرياضية وممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات الفراغ والاشتراك بالفرق الرياضية والمشاركة بالبطولات والمباريات، يمكن تحقيق إشباع الحاجات النفسية سابقة الذكر لديهم ومن شأنه أيضاً تعويدهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين والاستماع والطاعة وقبول التعليمات من المدربين والأساتذة.

إن واجب منهج التربية البدنية والرياضية معرفة حاجات التلاميذ النفسية وكيفية إشباعها بطريقة سليمة بهدف تربيتهم وبالتالي نموهم المناسب ونجاحهم في الحياة.²

¹. سيرنوف فيكتور المأخوذ من محمي سمير و أبي إسماعيل محمد، أثر الرياضة على الصحة النفسية للمراهق، جامعة الجزائر، 2000، ص28.

². سيرنوف فيكتور، مرجع سابق، ص30.

المبحث الثالث : حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية :

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد، لكونها تمتد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية، مثل التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض.¹

وحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل لاتساع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارة لتلبية حاجاته ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعده على الاندماج داخل المجتمع والجماعات، وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية.²

¹. أكرم السيد ، مرجع سابق، ص 127 . 128.

². عبد العزيز معنصر، نور الدين جبار، " أهمية حصة ت.ب.ر، في التنشئة الاجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي " ، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، 2013 . 2014، ص 38.

2. أهمية حصة التربية البدنية والرياضية :

إن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم " كمال عبد الحميد " الذي يقول : أن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري الاهتمام بتقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم...¹

ويحدد " أحمد خاطر " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية، وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل، ومستقبل أكثر حظاً من غيرهم.² كما يشير " خالد وآخرون " أن حصة التربية الرياضية ضرورية لحياة الفرد وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل دول العالم تعطيها اهتماماً كبيراً، وذلك بجعلها مادة أساسية في المدارس من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.³

3. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية :

ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي تسعى حصة التربية البدنية إلى تحقيقها مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وتطوير الصفات البدنية واكتساب

¹. كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994، ص 177.

². أحمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، بغداد، 1988، ص 18.

³. أيوب علي أحمد - مدى اهتمام مدرّاء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي " أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2017، ص 17.

المهارات الحركية والمعارف والمعلومات والمفاهيم الرياضية والاتجاهات القومية الوطنية ونواحي التذوق والتقدير من خلال الأنشطة الرياضية.

ولكل حصة من حصص التربية البدنية أهداف تعليمية وأهداف تربوية يعمل على

تحقيقها فالأهداف الموجهة نحو تنمية قدرة الفرد على الأداء تسمى بالأهداف التربوية وحصص التربية البدنية تشمل هذين الجانبين. فقد تكون أهداف الحصة مهارية مثل تطوير

الصفات البدنية وتنمية المهارات الأساسية الطبيعية كالجري والمشي والرمي... الخ

والمهارات والقدرات الخاصة بأنشطة المناهج مثل مهارات الألعاب الفردية والجماعية

وأهداف معرفية كمعرفة القوانين لمختلف الألعاب والخطط الهجومية والدفاعية، وهذه

الأهداف سواء كانت مهارية أو معرفية نقول عنها أنها تمثل الأهداف التعليمية للحصة.

أما الأهداف التربوية في الحصة فتمثل الجوانب الانفعالية والاجتماعية والخلقية مثل

احترام الذات والآخرين والتعاون والصدق والأمانة والمنافسة الشريفة واكتساب اتجاهات

مرغوبة نحو حصة التربية البدنية.¹

وحصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب

وتحمل المشاق، وتهيأ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله، وتمثل المساعدة التي

يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كأعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها

عملاً جسمانياً يربي عنده عادة احترام العمل وتقدير قيمته.

¹. بدور المطوع وآخرون، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة

كما أنها تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق.¹

كما يمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية كالآتي :

- تنمية الصفات البدنية :

هدف أغراض حصة التربية البدنية والرياضية هو تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة، التحمل، الرشاقة والمرونة، وتقع أهمية هذه الصفات والعناصر وتتميتها في مجال الرياضة المدرسية، ليس من واقع علاقتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.

كما أن الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية.²

ويقول " محمد حسن علاوي" عن مميزات النمو العقلية ما يلي :

تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والاهتمام بالتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية.³

¹. سلامي زراري، " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة"، مذكرة ماستر تخصص تربية حركية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر، 2016، ص 18.17.

². أكرم السيد، مرجع سابق، ص 132 . 133.

³. محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1992، ص 21.

- تنمية المهارات الحركية :

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية والرياضية ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية وفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية، مثل : العدو المشي، القفز.

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب والفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ، ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترقى إلى مهارات حركية رياضية.¹

وترى " عنيات حمد أحمد فرج" في هذا الموضوع ما يلي : يتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية.²

- النمو العقلي :

يقصد بها التغيرات الوظيفية والجسمية والسيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية، ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً إيجابياً وفعالاً في هذا النمو عامة، والنمو العقلي بصورة خاصة.³

¹. عباس أحمد السمراي، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، بغداد 1984 ، ص 27.

². عنيات حمد أحمد فرج، مرجع سابق، ص 12.

³. أكرم السيد، مرجع سابق، ص 134.

4. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية :

- يجب أن نعلم أن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية وطرق تدريسها.
- توجيه العملية التعليمية والتربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
- الاهتمام بالإعداد الخاص.
- صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.
- تشجيع هوياتهم الرياضية.
- تنمية القدرات المعرفية والوجدانية.¹

5. المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية :

يعاني المراهق في المرحلة الثانوية مجموعة من الأزمات والصراعات، وذلك بسبب دراسته وتفكيره بمستقبله، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من أجل الدخول إلى الثانوية يواجهه بضغوط، وما يزيد من شدته، ما يعلقه والداه من آمال على المدرسة الثانوية.

لذلك نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات، والسلوك العنيف، كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهدا غير قليل من أجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر.²

الواقع أن طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي والمهني، ولها انعكاس في بلورة شخصيته

¹. محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، القاهرة : 1997، ص14.

². نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، ط5، دمشق، 1978، ص413.

وتكوينها هذا فضلا عن أن الشخصية تتعرض لاختبارات توافقية عديدة، كلما تعرضت لموقف جديد، فالتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي فمتطلبات التعليم الثانوي يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة.¹

6. بناء حصة التربية البدنية والرياضية :

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء²:

1.6. الجزء التحضيري :

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاث مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي فالمرحلة الأولى هي مرحلة إعداد التلاميذ تربويا إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس الدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعي الأستاذ ما يلي :

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.

¹. أحمد أوزي، المراهق والحياة المدرسية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، ط1، المغرب، 1994 ص95.

². محمد عوض البسيوني وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص111 . 112.

- أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.
- أن تتضمن المكونات البدنية التالية : السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن يتم استعمال بعض الأدوات وأن تؤدي والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب وليس على هيئة تشكيلات.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

2.6. الجزء الرئيسي :

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلاً تنمية القدرات العقلية وتعليم تكنيك رياضي أو تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على¹:

* النشاط التطبيقي :

ويقصد به نقل الحقائق والمفاهيم والشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة اليد، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

ويجب مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثاً والتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ، ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

¹. عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989 ص506.

3.6. الجزء الختامي :

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجزاء الجسم الداخلية وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا. ويتضمن هذا الجسم تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع الهادئ وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة، وختام الحصة يكون شعارا للفصل أو نصيحة ختامية.¹

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء، أما إذا كانت في نهاية الدوام الدراسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ.²

¹. محمد عوض البسيوني وآخرون، مرجع سابق، ص155.

². أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 ص161.

الخلاصة :

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل اتضح أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، حيث تعرفنا على التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وأهميتها وبعض من أهم أهدافها داخل المؤسسات التربوية وذلك من خلال حصة التربية البدنية والرياضية والتي تعتبر من بين أهم الحصص في المنظومة التربوية، فهي تساعد على تحقيق بعض أهداف التربية العامة من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة التي تمارس أثناء الحصة والمتمثلة في مساعدة التلاميذ على التكيف الاجتماعي وبناء الشخصية والمساهمة في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

الفصل الثالث

العلاقات الاجتماعية

تمهيد :

باعتبار الإنسان كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر في المجتمع، ويتعايش ويتفاعل مع الآخرين، فإن هذا التفاعل يقوده إلى تكوين علاقات اجتماعية تنمو و تتطور إلى أن تؤدي إلى تشكيل نظم اجتماعية، فالعلاقات الاجتماعية من الأمور الهامة بالنسبة لكل فرد في المجتمع، نظرا لطبيعته الاجتماعية، فهي تقيده في حياته الشخصية وفي صحته العقلية. و في هذا الفصل سنحاول التوسع في دراسة هذه العلاقات و سنتعرض للتعرف على أهمية التربية البدنية والرياضية في بناء هذه العلاقات من خلال التعرف على الجماعة وخصائصها، و دور التفاعل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الرياضية.

المبحث الأول : العلاقات الاجتماعية :

1- مفهوم العلاقات الاجتماعية :

إن الصور المختلفة عن العلاقات الاجتماعية هي تلك العلاقات الإنسانية، فهذا ينطبق بمعناه الواسع على كل التفاعلات التي تحدث بين الأفراد من جميع النواحي.¹

والعلاقة الاجتماعية هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة.

وقد برزت عدة تعاريف لهذا المفهوم، حيث يعرفها " ماكس فيبر " بأنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين، وأيضا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يوجه سلوكه على هذا الأساس.²

كما تعرف بأنها تصرف مجموعة من الأشخاص في تتابع متوافق بصور تبادلية تبعا لمعناه ومتوجه وفقا لهذا المعنى، و تتكون العلاقة الاجتماعية من فرصة أن يتم فعل اجتماعي بصورة يمكن وصفها تبعا للمعنى، بغض النظر تماما عن الأساس الذي تقوم عليه هذه الفرصة.³

¹. أحمد زكي بدوي، مرجع سابق، ص128.

². إحسان زكي وآخرون، الأسرة والطفولة، القاهرة، 1985، ص07.

³. ماكس فيبر، (صلاح هلال)، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، المركز القومي للترجمة، القاهرة

2. خصائص العلاقات الاجتماعية :

إن ثروة أي مجتمع تتوقف على تقديرها لكمية أفكاره من ناحية، وعلى أهمية شبكة علاقاته من ناحية أخرى، ففاعلية الأفكار تخضع لشبكة العلاقات، أي لا يمكن أن تتصور عملاً متجانساً من الأشخاص والأفكار والأشياء دون هذه العلاقات الضرورية، وكلما كانت شبكة العلاقات أوثق كان العمل فعالاً أكثر.¹

ويمكن أن نحدد مجموعة من الخصائص التي تميز العلاقات الاجتماعية كالاتي :

- **التواصل** : يرتبط مفهوم التواصل ارتباطاً مباشراً و وثيقاً بعملية التفاعل، عرفه الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض.² فالتواصل له دور كبير في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية، وهنا يؤكد " شرام " أن المجتمع الإنساني يقوم على مجموعة من العلاقات قوامها الاتصال وأن ما يجمع الأفراد ليس قوة غيبية أو سحر أو قوى مطلقة وإنما هي علاقات الاتصال التي هي ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية ذاتها.³
- **التفاعل** : يشير التفاعل الاجتماعي إلى تلك العلاقات الاجتماعية المتبادلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين اجتماعيين، ويكون بينهما خبرات وتأويلات مشتركة وتصدر عنهم ردود فعل واستجابات وأفعال معينة.⁴

¹. مالك بن نبي، ميلاد المجتمع، (عبد الصبور شاهين)، دار الفكر، ط3، الجزائر، 1976، ص37.

². نوال بركات، " انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية "

أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2016، ص72.

³. جمال أبو شنب، العلاقات الإنسانية : دراسة في مهارات الاتصال والتعامل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص20.

⁴. السيد علي شتا، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، الجيزة، 2014، ص54.

- **التعاون** : وهو التضافر الذي يحدث بين الأفراد من خلال جهودهم للوصول إلى هدف مشترك وهو كل أنواع النشاطات الموجودة في المجتمع.¹

- **التوقعات الاجتماعية** : حيث أن العلاقات الاجتماعية تؤدي إلى ظهور مجموعة من التوقعات الثنائية المتبادلة بين طرفي العلاقة مهما كان عمقها ونوعها وهدفها فمثلا في العلاقة الأسرية كعلاقة اجتماعية أولية يتوقع الزوج من زوجته أن تبادله العبء وتتعاون معه فيما يتعلق بشؤون الأسرة.

- **شبكة العلاقات الاجتماعية** : يقصد بها تلك المجموعة من العلاقات الاجتماعية الضرورية الناتجة عن الصلات والعلاقات بين عوالم الأشخاص والأفكار والأشياء، إذ تعتبر شبكة العلاقات الاجتماعية أحد أهم الخصائص التي تتميز بها العلاقات الاجتماعية وتنتج من تكوينها بين الأفراد.²

3. العناصر المحددة للعلاقات الاجتماعية :

1.3. السلوك الاجتماعي الايجابي :

السلوك هو كل ما يصدر من الفرد بوجه عام نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة وموضوعاتها المختلفة، والإنسان يتميز بوجوده داخل مجال اجتماعي معين يتفاعل معه بكل ما فيه من أشخاص ومواد وموضوعات، نتيجة لهذا التفاعل والاحتكاك يتكون من مجموعة

¹. غريب محمد سيد أحمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996 ص28.

². نوال بركات، مرجع سابق، ص75 . 76.

أنشطة تصدر من الفرد في حياته اليومية أو استجابات معينة نتيجة لعلاقاته الاجتماعية مع غيره من الأفراد.¹

2.3. التكيف الاجتماعي :

إن الإنسان لا يمكنه أن يعيش بمفرده داخل بيئة ما، مليئة بالمشكلات المتنوعة التي تؤثر فيه ويتأثر بها بطريقة أو بأخرى، فالحياة من أساسياتها التعامل و الأخذ والعطاء بين الأفراد حتى تستمر الحياة الاجتماعية بصورة سوية مقبولة، ومن ثم فإنه كلما كان أفراد المجتمع ذوي قدرة على التكيف أو التوافق الاجتماعي كلما ارتفع شأن هذا المجتمع من حيث عدم ظهور المشكلات الاجتماعية، ومما لا شك فيه أن عدم التكيف الاجتماعي يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وآرائه وأحكامه ومعتقداته ومن هنا يسلك سلوكا غير سوي، إذن فالتكيف بذاته هو بناء متماسك موحد يسلم لشخصية الفرد وتقبله لذاته وتقبل الآخرين له وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي.²

3.3. المرونة الاجتماعية :

مرونة الأفراد هي عبارة عن سلوك أو مهارة اجتماعية يتقبل فيها الأفراد آراء الآخرين بكل موضوعية و واقعية ويستطيع هذا الفرد أن يكتسب توازن وثبات اجتماعي تجاه مختلف التفاعلات التي تحدث في المجتمع.

4.3. التوكيد الاجتماعي :

يعرف التوكيد الاجتماعي على أنه مهارة سلوكية لفظية وغير لفظية، نوعية، موقفية متعلمة، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الايجابية بصورة ملائمة ومقاومة

¹. نوال محمد عطية، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، ط1، القاهرة ، 1999، ص24.

². نوال محمد عطية، نفس المرجع، ص24.

الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجباره على إتيان ما لا يرغبه، أو الكف عن فعل ما لا يرغبه، والبدء والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انتهاكها شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين.¹

4. أنواع العلاقات الاجتماعية :

وضعت تصنيفات متعددة للعلاقات الاجتماعية ويرجع ذلك إلى الأسس والمعايير التي يتخذها العلماء أساساً للتصنيف فمنهم من يصنفها وفقاً للأشكال وطبيعة المجتمعات، ومنهم من يصنفها على أساس طبيعة العلاقة الاجتماعية بحد ذاتها، ويعتبر تصنيف " تشارلز كولي " من بين أبرز التصنيفات فقد ميز بين شكلين أساسيين للعلاقات هي :

- **العلاقة الأولية :** وهي كم يعرفها " كولي " علاقة الوجه للوجه، وبعبارة هي علاقة مباشرة تنشأ عن طريق الاتصال بين عدد محدود من الأفراد، تتسم بالعمق والخصوصية والكلية والدوام النسبي، فضلاً على أنها تعتبر غاية في ذاتها بمعنى أنها لا تكون وسيلة لتحقيق منفعة مادية أو مصلحة خاصة.

- **العلاقة الثانوية :** هي علاقة غير مباشرة، تتحكم فيها القواعد الموضوعية والنظم القائمة في الجماعة تتصف بالسطحية والعمومية والنفعية والجزئية.

- **العلاقات الأفقية :** ينشأ هذا النوع من العلاقات بين الفئات الاجتماعية المتماثلة أو بين الأشخاص الذين يشغلون مراكز متجانسة كجماعات الأصدقاء ورفقاء العمل.

- **العلاقات الرأسية :** تنشأ بين أصحاب المراكز العليا والدنيا في الجماعة.²

¹. غربي محمد عبد الرحمن، علم الاتصال، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 1992، ص39.

². عبد الباسط محمد حسن، علم الاجتماع المدخل، دار غريب للطباعة والنشر، 2002، ص226-230.231.

- العلاقات المجمعّة : هذه العلاقات تؤدي إلى تقوية الروابط بين أفراد الجماعة الداخلية وتعمل على توحيد مشاعرهم واتجاهاتهم ومواقفهم حيال الجماعات الأخرى.

- العلاقات المفارقة : هذه العلاقات تعبر عن مشاعر واتجاهات أفراد الجماعة الداخلية حيال الجماعات الخارجية.

ومعنى هذا أنه في إطار الجماعة الواحدة أو التنظيم الواحد توجد علاقات مجمعة تربط بين أفراد الجماعة أو التنظيم وتعمل على تحقيق التكامل الداخلي وتساعد على استقرار الجماعة أو التنظيم، وفي نفس الوقت توجد علاقات مفارقة تعبر عن مشاعر العداة لأفراد الجماعة الأخرى داخل نفس التنظيم.

5. أثر العلاقات الاجتماعية في المدرسة :

العلاقات بين المدرس والتلاميذ يجب أن تقوم على أساس من الديمقراطية والتوجيه والإرشاد السليم مما يؤدي إلى تماسك الجماعة وحسن العلاقات بين أفرادها.

علاقة الطفل بأصدقائه، بين التلاميذ مع بعضهم البعض، يجب أن تقوم على أساس من التعاون والفهم المتبادل.

العلاقة بين الأسرة والمدرسة يجب أن تكون دائمة الاتصال وتلعب مجالس الآباء والمعلمين دوراً هاماً في إحداث عملية التكامل بين الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية.

البناء الاجتماعي للمدرسة يؤثر على أسلوبها في عملية التنشئة الاجتماعية، فعلى الطفل احترام المدرسة كوحدة اجتماعية تتميز بأن أعضائها محدودون، وأن البناء واضح المعالم، وأنها تمثل شبكة محكمة من التفاعلات الاجتماعية، وأن لها ثقافة خاصة.¹

ولكي تحقق المنظومة التربوية أهدافها التربوية وتساهم بدور رئيسي في التنشئة الاجتماعية يجب أن تركز على الأفراد بمحدداتهم الشخصية وضرورة إعدادهم بأسلوب الذي يمكنهم من استكشاف قيمهم واهتماماتهم وارتقاء ذواتهم على نحو يتفق مع إمكاناتهم الخاصة وما يتضمن الإطار الاجتماعي من قيم وأهداف معينة.²

6. دور التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية :

لم تكن التربية البدنية والرياضية مجرد حركة تؤدي دون هدف محدد بل خصصت لها أهداف بغرض الوصول لتنمية الفرد من الناحية البدنية والحركية وكذا العلاقات الاجتماعية فهي تعتبر الحصة لخلق جو التعاون وتوسيع العلاقات البدنية بين التلاميذ وإعطاء الفرصة للآخرين الذين لو يمارسونها خارج المؤسسة التعليمية، وبالتالي تسمح للتلميذ سهولة الاندماج مع الزملاء، وضمه مع الجماعة بصفة عامة، بالإضافة لتحقيق نموه الاجتماعي بصفة خاصة.

وهنا يكمن دور التربية البدنية والرياضية في تطوير التفاعل والتماسك الاجتماعي أين يكون لمشاركة الرياضي أهمية أيضا في عملية التقارب بين الأفراد، ومساعدتهم على تبادل وجهات النظر والكشف عن مشاعرهم وإحساسهم لتخلق بذلك فيهم روح التعاون والوحدة والترابط والتفاعل الاجتماعي.

¹. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، مصر، 1984، ص258.

². زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي : أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص73.

ومن السمات المميزة لحصة التربية البدنية منح التلاميذ القدرة العالية على النمو

الاجتماعي الحقيقي بمسؤولية اجتماعية و واجباتهم العامة وبصفته عضوا فاعلا في المجتمع تعمق فيه أبعاد هذه المسؤولية وهذه الواجبات وتضعه في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الالتزام والاحترام والعطاء المتميز والتمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته الاجتماعية بالنسبة للمجتمع.

وباعتبار النشاط الرياضي أصل وجوهر حصة التربية البدنية والرياضية فهي تورثه

أدوار رئيسية وهي كما يلي :

- يتيح النشاط الرياضي الفرصة للجماعة لتكوين علاقات طيبة مع الجماعات الأخرى من خلال المباريات التي تعيشها هذه الجماعات فتتعرف كل جماعة على الأخر ويشع نطاق العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة وخارجها أي النشاط الرياضي يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية التي تعتبر دعامة من قائم الخدمة الاجتماعية.

- النشاط الرياضي يكسب الأعضاء العادات الصحية الملائمة ويعدل من العادات الخاطئة فيعودهم على النظافة والابتعاد على العادات السيئة كالتدخين وغيرهن ويوجه اهتمام الأعضاء إلى العناية بأبدانهم فيعتنون بالتغذية والملبس مما ستنح لهم مظهرا مقبولا يجعلهم قدوة في سلوكهم بين الجماعات.

- يتيح النشاط الرياضي الفرصة للأعضاء لكي يعبروا عن أنفسهم بالحرية المطلقة أثناء ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة فنلاحظ أنه عندما نوع النشاط الرياضي مناسبا للجماعة من جميع الوجوه فإن الأعضاء يقبلون على ممارسته كما يجعلهم ينطلقون في تصرفاتهم فيعبر كل منهم عن نفسه تعبيرا جزئيا.

هذا يتيح للأخصائي كي يدرس كل فرد ويتعرف على اتجاهاته ونزاعاته الحقيقية التي تظهر أثناء ممارسة النشاط الرياضي مجالا طبيا لحدوث ديناميكية داخل الجماعة.¹

¹. محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية د.س، ص 23 ص 24 ص 25.

المبحث الثاني : الجماعة وتفاعلها :

1. مفهوم الجماعة :

هناك اختلاف كبير بين العلماء في تحديد معنى الجماعة وهناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى البعض أن تعريف الجماعة يقتضي الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في هيئة أو مصلحة وأفراد الديانة الواحدة.

وتطلق الجماعة على أفراد لا يشترط أن يكونوا متقاربين في المكان ولا يشترط أن يعرف بعضهم بعضاً، كالأفراد الذين يدفعون الضريبة مثلاً، غير أن هذه التعريف لا تؤدي الغرض الذي تهدف إليه فليست الجماعة مجرد عدد من الأفراد وجدوا في مكان بسبب عارض كاجتماع المارة في الطريق لرؤيتهم حريقاً أو حادث اصطدام أو مشاهدة منافسة رياضية.¹

ويرى البعض الآخر أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعاً لمعايير مشتركة ولكل منهم دوراً في الجماعة يؤديه، مع تداخل هذه الأدوار بعضهم مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك، ويقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء. ويرى بعض العلماء أنه ليس من الضروري توفر الشروط لوجود الجماعة، ففي رأيهم أنه إذا كان لدينا مثلاً اثنان من السباحين لا يعرف أحدهما الآخر وذهب إلى السباحة في البحر كل منهما على انفراد وابتعد كل منهما ميلاً عن الشاطئ، فعلى الرغم من عدم وجود أي تفاعل بينهما فإن رؤية أحدهما للآخر تبعث الاطمئنان في كل نفس منهما كما أنه ليس من الضروري أن يكون الهدف مشتركاً بينهما، إذ لا يوافق أحدهما الآخر على الدور الذي

¹. سعد جلال، محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط4، مصر، 1975، ص249.

يقوم به، كما قد تنعدم المعايير المشتركة بينهما ومع ذلك ففي رأي هؤلاء العلماء أن هذين الاثنين يكونان جماعة.¹

4. مفهوم الجماعة الرياضية :

إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة أو غير ذلك من الفرق أنها جميعا جماعات، لكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة بعض الرياضة أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، انه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة.

إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو التفاعل بين الأعضاء والاعتماد على بعضهم البعض ويتشاركون في الأهداف، ويجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة وتظهر أيضا الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة، فعلى سبيل المثال يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضة الجماعية في الهجوم والدفاع ويعتمدون على بعضهم لأداء المهام والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج الشعور بالهوية الجماعية وعلى أنها تتميز على الجماعات الأخرى وعندما نفكر في الفرق فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من أجل تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية.²

¹. محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص90.

². إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الاختصاصي في

المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1978، ص37. 68.

3. أنواع الجماعات :

1.3. الجماعات الأولية :

هي الجماعات المصغرة أو الجماعات المحددة العدد، والعلاقات في هذه الجماعات تكون مباشرة بين الأعضاء وجها لوجه، وكل الأعضاء يتعارفون، وتختلف الجماعات الأولية حسب محورين :

- **الجماعات الطبيعية** : هي الجماعات الأولية التي من خصائصها العلاقات العاطفية التلقائية المغروسة في الوجود الطبيعي والفعلي للجماعة مثل : الجيرة الحي جماعة الأقران.

- **الجماعات غير الطبيعية** : وهي الجماعات التي تكون مصطنعة، ومن خصائصها أن تجمعها يكون خارج نطاق إرادة الأفراد مثل : جماعة الرحلة، جماعة التحزب، جماعة التكوين أو التمهين.

- **الجماعات الأولية الدائمة** : من خصائصها أن تواجدها يستمر فترة طويلة مثل : الأقسام المدرسية، جماعة الطلاب، جماعة الأقران.

- **الجماعات الأولية المؤقتة** : هي محددة في الوقت، ليس لها تأثير كبير على الأفراد مثل : جماعات المناقشات، جماعة الاجتماعات، جماعة العلاج النفسي.¹

2.3. الجماعات الثانوية :

نتحدث عن الجماعات الكبيرة، أو الجماعات غير المحددة في العدد، والعلاقات في هذه الجماعات تكون عامة وغامضة، والاتصال يكون غير مباشر، حيث يكون بواسطة أفراد آخرين والأفراد يخضعون لقوانين وقواعد مثل مدرسة، مصنع، مدينة، تنظيم، مؤسسة... الخ.

¹ - Abdou Bouchenak , Khelladi, La dynamique des groupes, connaitre et gérer un groupe restreint, 1ér éd, formation permanente en sciences humaines, mai 1997, P 05 - 06.

ومن هنا نستطيع أن نوضح الفرق بين هذين النوعين من الجماعات، فالجماعة الثانوية تتميز بكبر حجمها والعلاقات بين أفرادها تكون عامة وغامضة، لأنها تمثل نوعاً من النظام المقيد أي أنهم يخضعون لقواعد وقوانين مضبوطة، ومقيدين بنظام أخلاقي، ومقاييس سلوكية معينة تحدد طبيعة تفاعلهم فأهم ميزة لها هي العلاقات الرسمية، على خلاف الجماعة الأولية التي تتميز بصغر حجمها وبالعلاقات العاطفية التلقائية المغروسة في الوجود الطبيعي والفعلي للجماعة. ومنه فإن العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضائها تمثل نوعاً من الضبط الاجتماعي والأخلاقي، وذلك لحفظ الأمن و الاستقرار لهم. وبالتالي فهي " جماعة بين أفرادها أواصر الصداقة والحب والمعرفة الشخصية، وتربطهم ببعضهم علاقات مباشرة و وثيقة، كما تتوافر فيها علاقة الوجه للوجه الاتصال الشخصي بين أعضائها، وفيها يسود الحب والانصياع لمعايير الجماعة حيث تكون لها قدرة تطبيق القواعد الضابطة في سياسة ثواب وعقاب وفقاً لسلوك أفرادها".¹

3.3. الجماعة الرسمية :

تعتبر الجماعة الرسمية، الجماعة التي تتشكل وفق إطار رسمي، كجماعة مؤسسات الدولة مثلاً ومنه فإنها " جماعة تتكون في المنظمات الرسمية لتحقيق أهداف معينة ترتبط بمصلحة تلك المنظمة. ويتم إنشاؤها بمقتضى قرار من سلطة رسمية أو قانون، وفيها يحدد دور كل فرد وفقاً لطبيعة وظيفته كما يبدو فيها تقسيم العمل بشكل أكثر وضوحاً ويظهر ذلك في تماشي أهداف الجماعة مع أهداف المنظمة الاجتماعي، وفي توزيع اختصاصاتها، فضلاً عن خصائصها البنائية المعينة التي تحدد طبيعة الاتصال بين الأفراد داخلها سواء من ممثلي السلطة الأعلى مركزاً أو المرؤوسين من أعضائها".²

¹. محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، مصر، 1997 ص 26.

². محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، مرجع سابق، ص 27.

4.3. الجماعة اللارسمية :

تعتبر الجماعة اللارسمية جماعة تنشأ من الاختلاط المستمر لمجموعة من الأفراد ولمدة طويلة كجماعة الأقران مثلا، فهي "جماعة تتكون داخل المنظمة الاجتماعية بشكل تلقائي نتيجة لتواجد أفراد في مكان لمدة طويلة وهي تجمع أفرادا معينين في ترابط اجتماعي وعلاقات إنسانية من أجل إرضاء وإشباع حاجاتهم المختلفة وقد تتعدد هذه الجماعات داخل المنظمة الواحدة، كما أنها قد تكون مؤقتة أو عابرة ولا يتحدد لها غالبا اسم معين، كما لا ترتبط بتقسيم العمل، أو توزيع الأدوار، أو تحديد وظائف الأفراد والاختصاصات في المؤسسة، كذلك لا يكون الاتصال بين أفرادها مرتبط بتسلسل رئاسي معين، أو اتجاه مقنن".¹

4. أهمية الجماعة :

1.4. أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع :

يعيش الإنسان منذ ولادته حتى مماته عضوا في المجتمع عن طريق جماعته التي ينتسب إليها، باعتبارها خلية في المجتمع تؤدي دورا معيناً، والحياة في المجتمع يعني أن يظل الإنسان دائما تحت ضغط وتأثير هذا المجتمع، فالمجتمع عبارة عن تجمع منظم من الأفراد الذين يتفاعلون معا في جماعات مختلفة، حيث تتوحد جهودهم في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وتميل الجماعات الاجتماعية في المجتمع الواحد إلى اكتساب معتقدات وأفكار متماثلة نسبيا، كما تتخذ أنماطا سلوكية مشتركة أو متقاربة.²

كما تساهم الجماعة في بناء المجتمع الحديث بدور فعال وذلك عن طريق المساهمة في نمو وتقدم وتحسن المجتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية، كما نجد أن جميع

¹. محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، نفس المرجع، 27.

². محي الدين مختار، مرجع سابق، ص 29.

المؤسسات الاجتماعية كالمدارس ودور العبادة والمصانع وغيرها إنما هي نتيجة لجهود الجماعة وكذا جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي، كما أن سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي الصحي وثمره جهد الجماعات على المستوى الصغير والكبير يتجلى في البلد والمدينة والإقليم والوطن.¹

2.4. أهمية الجماعة بالنسبة للفرد :

يتصل الإنسان في أثناء حياته العادية بأنواع مختلفة من الجماعات، تلك الجماعات هي تجميع للثقافة العامة في المجتمع، ومن خلال اتصاله بها يتعلم الفرد معظم أنماط السلوك الواجب عليه إتباعها، كما أن الفرد ينشط في التفاعل الاجتماعي مع أنواع مختلفة من الأفراد والجماعات، ومن خلال هذا التفاعل يكتسب شخصيته ومقوماتها.

ترجع أهمية الفرد إلى انتمائه إلى الجماعة ويعتمد الفرد في نموه الاجتماعي على الجماعة التي تقوم بتكوينه اجتماعيا حين يتفاعل مع أعضائها ويتعلم السلوك الاجتماعي ومعاييره الاجتماعية وأدواره.

وتتبلور أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في نموه الاجتماعي، ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك وتتبلور آراؤه الشخصية كما تتكون لديه صداقات جديدة متعددة عن طريق التفاعل الاجتماعي التي ليست في الواقع سوى آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها أو يرغب في الانتماء إليها.

كما يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة وتعلم الكثير عن نفسه وزملائه، فالجماعة معمل ممتاز لإمكانات التعلم، ويجد الفرد أيضا المتعة والرضا في عمله في الجماعة وزيادة على هذا تنمي لديه المهارات بدرجة أكثر فكل مهارات وفنون الاتصال الإنساني تنمو في تناسق مع بعضها البعض، وأيضا ينمو لديه التفكير والتعبير عن النفس

¹. حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص 68 . 69.

والقدرة على حل المشكلات واكتساب القيم وتتمو المبادئ كنتائج للحياة مع الآخرين عن طريق التفاعل الاجتماعي، كما يشعر الفرد بالاعتزاز بالمشاركة في الجماعة والقيام بمسؤولياته وتحقيق المكانة الاجتماعية كمواطن صالح، وأخيرا يستمد الفرد قوة هائلة وشعورا بالأمن والاطمئنان وإشباعا لحاجاته للانتماء للجماعة.¹

5. تركيب الجماعة :

إن تركيب الجماعة يشير إلى خصائص أعضاء الجماعة، وتشتمل هذه الخصائص على السمات البدنية، والقدرات العقلية والحركية والاتجاهات، والدوافع وسمات الشخصية والجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم والديانة والوظيفة والمكانة الاجتماعية، ويمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال الكمية (كمية الموارد في الجماعة) ودرجة التنوع (تنوع قدرات وسمات الجماعة) واستكمال خصائص الأعضاء.

فالنسبة لكمية الموارد في الجماعة، فتمثل عن طريق متوسط أو مجموع خصائص معينة وثيقة الصلة بالموضوع ستقوم بالأداء بشكل أفضل. ولقد قام " كوبر و باين " (1967) بدراسة تقييمية لشخصية لاعبي ومدربي كرة القدم ومدى توجههم نحو المهمة والذات والاندماج عند الممارسة، وقد أشارت النتائج إلى نجاح الفرق لارتباطها بتوجيهات المديرين الفنيين والمدربين.

وفي دراسة أخرى لنفس العالمين سنة 1972، أشارت النتائج إلى أن التوجه العالي نحو المهمة والتوجه المنخفض تجاه الذات والاندماج للاعبين كانت مرتبطة بصورة إيجابية بنجاح الفرق.

وبالنسبة لدرجة التنوع في قدرات الجماعة، فيقصد بها درجة التباين في سمات وقدرات أعضاء الجماعة ومن خلال بعض الدراسات لبعض العلماء، تبين أن الجماعات مختلفة

¹. حامد عبد السلام زهران، المرجع السابق، ص 68 . 69.

الصفات يكون أدائها أفضل من الجماعات التي تتميز بالانسجام وذلك لكون الفرد الأقوى أثر تأثيرا إيجابيا على الفرد الأضعف عن طريق تحسين تعلمه ودافعيته.

أما استكمال الخصائص بين الأعضاء فهذا يشير إلى وجود علاقة بين استكمال خصائص الجماعة وبين أداء الجماعة، ففي بعض الدراسات مثلا في رياضة التنس، كان هناك اختلاف في أسلوب لعب فرق الرجال على فرق النساء إذ أن كلا من الجنسين كان يعتمد كثيرا على تقنية معينة والتركيز عليها كثيرا وهذا راجع إلى الفروق في أسلوب لعب كل منهما.¹

6. العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة :

إن من بين العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة واختلافها أشياء كثيرة وآراء مختلفة نذكر منها التعارض بين الشخصيات في الجماعة وصراع المهمة أو الأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة وكذلك انهيار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين قائد الجماعة والأعضاء والتحول المتكرر لأعضاء الجماعة إضافة إلى عدم الاتفاق على أهداف الجماعة وكذا نقص التفاعل بين الأعضاء، زيادة على ذلك، نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة وانخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة، وأخيرا سيادة الجو الاستبدادي وشعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.²

¹. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 2001، ص84.

². إخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي، نفس المرجع، ص104 . 105.

المبحث الثالث : التفاعل الاجتماعي :

1. مفهوم التفاعل الاجتماعي :

يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات التي ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد.¹

يقصد بالتفاعل الاجتماعي التأثيرات المتبادلة التي تحددت بين الأفراد والجماعات بحيث يؤثر ويتأثر بالآخر، إذ يبدأ كل شخص بفعل اجتماعي يعقبه رد فعل يصدر عن شخص آخر، ويحدث ذلك في محاولة من الأفراد لحل مشاكلهم وفي كفاحهم من أجل الوصول إلى الأهداف.²

كما عرف حامد زهران التفاعل الاجتماعي بأنه ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة لذلك تعديل للسلوك.

وبالتالي التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض خلال تبادل للأفكار المشتركة، والمشاعر وردود الفعل.³

¹. أحمد الشناوي و آخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2001، ص65.

². حسين عبد الحميد و احمد رشوان ، العلاقات الاجتماعية في القوات المسلحة، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية، 2004، ص88.

³. جابر نصر الدين و لوكبا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص55.

2. خصائص التفاعل الاجتماعي :

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاعل بين أفراد المجموعة، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
- إن لكل فعل رد فعل، مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- التأثير المتبادل بين أطراف التفاعل الاجتماعي أي بين شخصين يؤثر أحدهما في الآخر كما هو التفاعل الحاصل بين الزوج والزوجة أو بين جماعة إما تكويناً جماعياً.
- التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل، من حيث هو التفاعل رغبة في المشاركة يحدث بين طرفين أو أطراف تنشط باتجاه تحقيق أهداف معينة.
- في التفاعل الاجتماعي يتحدد السلوك الفردي، والنمط الشخصي لكل فرد ويكون نوعاً من الالتزام يساعد على التنبؤ بسلوك متفاعلين اجتماعياً.
- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين، فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة إما إيجابية وإما سلبية.
- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجم أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة.

- أيضا من خصائص ذلك التفاعل توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.¹

3. مظاهر التفاعل الاجتماعي :

1.3. التعاون :

لا يستطيع المرء أن يعيش معزولا، ولذا فالتعاون أو بالأحرى المعونة المتبادلة سمة ضرورية للحياة الإنسانية، فالتعاون إذن هو : " التفاعل الذي يوجد بين فردين أو أكثر بحيث يعملان معا من أجل تحقيق غايات وأهداف مشتركة وتحقيق مصالح معينة له ".²

ولقد حاول كولي وصف وظيفة التعاون في الآتي : " يظهر التعاون حينما يلحظ البشر أن لهم اهتماما عاما، وأن لهم في الوقت نفسه وظيفة عامة وضبط ذاتي، بغية الوصول إلى الاهتمام عن طريق فعل متوحد، ويقبلون وحدة الاهتمام، ونوع التنظيم، على أنهما حقيقتين جوهريتين في التوفيق للوصول إلى هذه الغايات ".³

2.3. التنافس :

يعتبر التنافس شكلا من أشكال التفاعل بين شخصين أو أكثر، جماعتين أو أكثر يتنافسون للحصول على نفس الأشياء، والموضوعات، والخدمات في نفس الوقت، وهذا ما

¹. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار الإسكندرية، مصر، 2004، ص171.

². عبد الله محمد عبد الرحمان، علم الاجتماع النشأة والتطوير، دار المعارف الجامعية ، مصر، الإسكندرية، 1999، ص209.

³. غريب سيد أحمد ، علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعارف الجامعية، الأزاريطة ، مصر، 1998، ص58.

ذهب إليه **محمد عبد الرحمان** حين رأى أنه : " عملية تقوم بين طرفين من الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات بهدف تحقيق هدف معين يسعى إليه الطرف الآخر ".¹

3.3. الصراع :

هو عبارة عن تفاعل. بمعنى أنه المقاومة للحصول على نفس الأشياء أو الخدمات وهو من أخطر العمليات الاجتماعية، لأنه يعبر عن احتجاج أو نضال القوى الاجتماعية. ولذا يعتبر أساس التنافس السلبي، **فمظفر شريف** عالم النفس الاجتماعي يعرض ذلك بقوله : " في المنافسة فإن نجاح إحدى الجماعات يعني فشل الأخرى وقد يدعو ذلك إلى صراع الجماعة داخليا أو صراعها مع الجماعات الأخرى، وإذا كان ثمة مسافة اجتماعية بين الجماعات فالعلاقة بين الأشخاص أو الجماعات في حالة الصراع تكون من أجل ارتقاء كل منهما و ربما تتوحد الجماعات الداخلية في الصراع إذا توحد هدفها حيث يحتم عليها القانون و ربما يكون الصراع فعليا أو غير فعلي ".²

4.3. التكيف الاجتماعي :

يعتبر التكيف وسيلة للتقريب بين الأفراد، بحيث يخلق لهم جوا من التلاؤم والانسجام أي أنه : " عملية من العمليات الاجتماعية التي تيسر توجيهات أو سلوك الجماعة والأفراد وتهدف إلى تحقيق نوع من الملائمة والانسجام بينهم وبيئتهم الاجتماعية عموما ".³

¹. عبد الله محمد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 211.

². غريب سيد أحمد، مرجع سابق، ص 60.

³. عبد الله محمد عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 210.

إذا فهو سلوك معتاد للفرد من أجل تأقلمه مع بيئته ومجتمعه إذ هو : " التغيير الذي يطرأ تبعاً لضرورات التفاعل الاجتماعي، واستجابة لحاجة المرء إلى الانسجام مع مجتمعه ومسايرة العادات والتقاليد التي تسود هذا المجتمع ".¹

4. التنشئة الاجتماعية :

يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلاً، فمراهقاً، فراشداً، فشيخاً) سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوات اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.²

ويمكن أن نصف هذه العملية بأنها عملية اجتماعية أساسية، تعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية معينة عن طريق اكتسابه لثقافة الجماعة، ودوره فيها، ومدى حياته. لذلك فإنها تتعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي من أهمها : الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران و وسائل الإعلام التي تؤثر في الفرد وتكسبه شخصيته الاجتماعية، ويتحول من ثم إلى كائن اجتماعي.³

5. التنشئة الاجتماعية في الرياضة :

إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني.

¹. أسعد رزق، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1997، ص88

². حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص243.

³. أحمد زايد و آخرون ، الأسرة والطفولة، دار المعرفة العلمية، ط1، الإسكندرية، 1998، ص181.

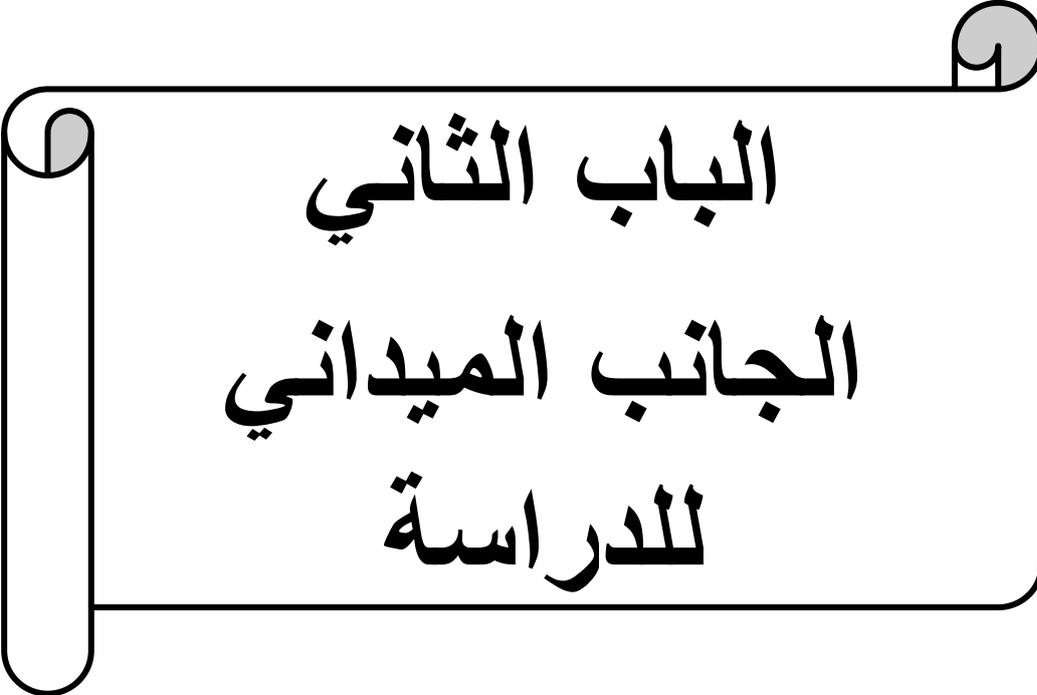
والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع.¹

¹. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 30 . 31.

الخلاصة :

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، لا يمكنه العيش معزولاً عن بني جنسه، وتواجهه داخل المجتمع يفرض عليه أن يكون مجموعة من العلاقات مع بقية أفراد مجتمعه لكي يتسنى له تبادل المصالح ومشاركة الأهداف معهم، حيث تمثل شبكة العلاقات المتداخلة نوعاً من النظام الاجتماعي

وهذا النظام الاجتماعي تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة، حيث نرى أن في الجماعة المدرسية يقوم التلاميذ بتكوين علاقات فيما بينهم من خلال ممارستهم للنشاطات الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحقيق أهداف جماعية معينة. وقد تعرفنا من خلال هذا الفصل على العلاقات الاجتماعية وأهميتها داخل المدرسة وكذلك دور التربية البدنية والرياضية في بناء هذه العلاقات، كما تعرفنا على الجماعة التفاعل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، فهذه الأخيرة تعتبر من أهم العوامل التي تبنى عليها العلاقات الاجتماعية.

A graphic of a scroll with a black outline and a grey shadow on the right side. The scroll is unrolled, showing three lines of Arabic text in a bold, black, serif font. The text is centered within the scroll's frame.

الباب الثاني
الجانب الميداني
للدراسة

الفصل الرابع

البناء المنهجي للدراسة

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري لدراستنا، والتي عرفنا فيها جميع الجوانب الخاصة بدراستنا، عن طريق جمع المراجع والمصادر من كتب ومجلات وغيرها، ننتقل إلى الجانب التطبيقي من دراستنا والتي سنعرف فيها دراسة الموضوع دراسة تطبيقية عن طريق القيام بدراسة ميدانية على مستوى المؤسسة الثانوية وذلك بتوزيع استمارة استبيان خاصة بتلاميذ الطور الثانوي والتي تتمحور أسئلتها حول فرضيات دراستنا، ثم القيام بجمع هذه النتائج وتحليلها في جداول، وفي النهاية نقوم بمناقشة مدى صحة فرضيات دراستنا.

1- المنهج المتبع :

يعرف المنهج على أنه مجموعة العمليات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وتماشيا مع طبيعة الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات ومحاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع.¹

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل.

ويهدف إلى جمع البيانات وأوصاف دقيقة وعلمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية، والمنهج الوصفي من أهم الطرق التي تعتبر مورد خصب للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة.

في هذا المنهج يهتم الباحث بدراسة الوضع الحالي للظاهرة التي لا بد أن تتوفر للباحث أوصاف دقيقة للظاهرة التي يدرسها قبل أن يشرع في الدراسة الفعلية التي تتطلب تطبيق وسائل دقيقة لتسجيل وتحديد الملاحظات.²

حيث قمنا أولاً بإجراء دراسة استطلاعية من أجل إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثنا، ونهدف من خلال هذه الخطوة إلى البرهنة عن صدق أو عدم صدق ما جاء في الفرضيات من أفكار، والتأكد من ملائمة مكان البحث وصلاحيّة الأداة المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات.

¹. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب باتنة، الجزائر 1998، ص 29. 30.

². محي الدين مختار، مرجع سابق، ص 81.

2- مجتمع البحث :

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.¹

و نظرا لطبيعة دراستنا والمتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى فاعليتها في تكوين علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، فقد اخترنا تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية رابحي محمد لإجراء بحثنا، وذلك لمعرفةتي بهذه الثانوية والتي درست فيها من قبل.

3- عينة البحث :

العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها.²

ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على العينة العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث من تلاميذ الطور الثانوي، دون أخذ أي شرط أو عوامل في اختيار هذه العينة، حيث بلغ عدد التلاميذ 65 تلميذا.

4- مجالات الدراسة :**4-1-المجال الزمني :**

بعد اختيارنا لموضوع دراستنا، انطلقنا في الدراسة النظرية من أواخر شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر أفريل، أما الجانب التطبيقي فكان من بداية شهر ماي إلى غاية نهاية

¹. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي مصر، 2003، ص20.

². عبد اللطيف حمزة، مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1978، ص161.

الشهر من نفس السنة أي سنة 2021، خلال هذه الفترة قمنا بتحضير الأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان وتوزيعها على العينة المختارة، وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها ومناقشتها في بداية شهر جوان.

4-2-المجال المكاني :

أجرينا دراستنا الميدانية الخاصة ببحثنا من خلال توزيع استمارات الاستبيان على تلاميذ ثانوية راجحي محمد على مستوى بلدية روراوة، في ولاية البويرة.

5- أدوات جمع البيانات :

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا فقد تم الاعتماد في جمع المادة العلمية على مصادر جمع المادة النظرية من خلال الكتب العلمية و المجالات الرياضية وبعض مذكرات التخرج لنيل شهادة دكتوراه وماجستير.

أما مصادر جمع البيانات الميدانية فقد تمثلت في أجوبة أفراد العينة على الأسئلة الموجهة لهم من خلال أسئلة استمارة الاستبيان.

5-1- تعريف الاستبيان : و هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات في جمع البيانات وذلك من خلال وضع استمارة أسئلة، ومن مزايا هذه الطريقة أنها اقتصادية في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية.¹

وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة موجهة لتلاميذ الطور الثانوي متمثلة في 22 سؤال وكانت هذه الأسئلة من النوع المغلق.

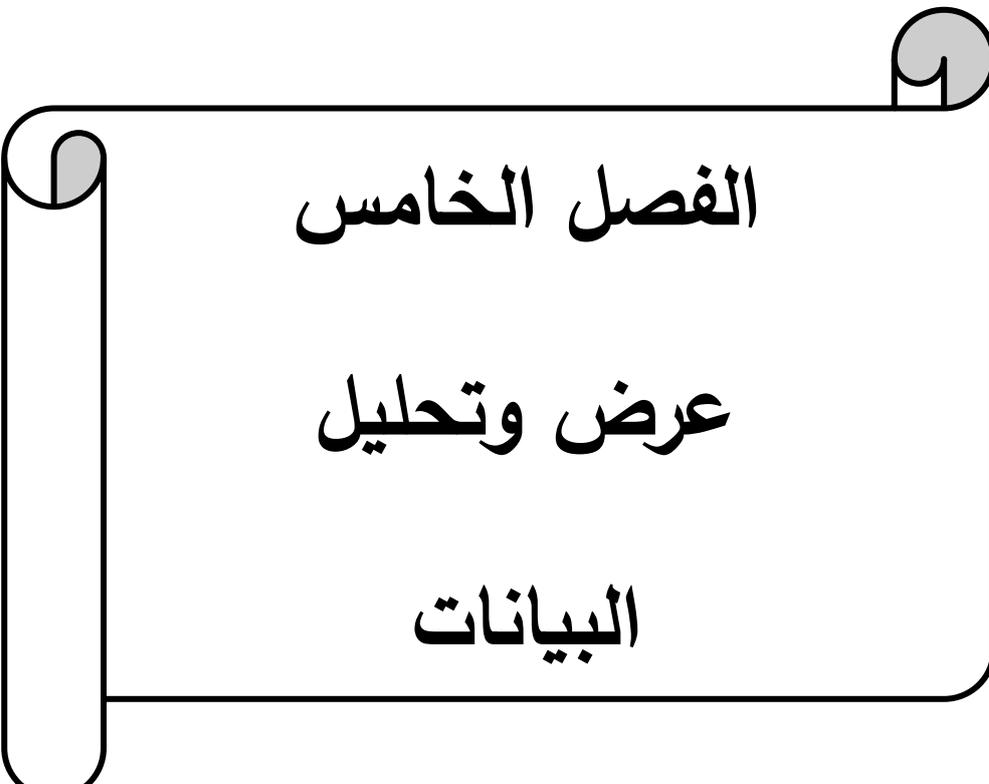
¹. مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1 عمان، 2000، ص 133.

5-2- الأسئلة المغلقة : في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أي أن يقيد في اختيار الإجابة ولا يعطيه الحرية لإعطاء إجابته من عنده.¹

وتعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث والنتائج المستوفاة منه، غالبا ما تكون ب(نعم أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة وتتضمن إجابة المستجوب الإجابة التي يراها تنطبق عليه.²

¹. ربحي مصطفى عليان، عثمان نحمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص87.

². محاضرات الأستاذ يحيى شريف، منهج البحث، دالي إبراهيم، الجزائر، قسم التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية 2003. 2004.



الفصل الخامس

عرض وتحليل

البيانات

تمهيد :

بعد الانتهاء من البناء المنهجي للدراسة ندخل في هذا الفصل من الجانب الميداني والذي يعتبر من متطلبات البحث العلمي.

ننطلق في هذا الفصل في عرض وتحليل البيانات الخاصة بدراستنا والتي قمنا بجمعها عن طريق أسئلة الاستبيان الموجه لتلاميذ المرحلة الثانوية، من خلال تفرغ هذه البيانات والمعطيات في جداول بسيطة ومركبة، والقيام بتحليل النتائج وتفسيرها.

المبحث الأول : عرض و تحليل البيانات وتفسيرها :

1. عرض وتحليل البيانات الخاصة بخصائص العينة:

1.1. البيانات الشخصية :

النسبة المئوية%	التكرارات	الجنس
61.53%	40	ذكر
38.46%	25	أنثى
100%	65	المجموع

جدول رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من عينة الدراسة هي من الذكور حيث بلغت

61%، بينما تمثل نسبة الإناث 38%.

2.1. المستوى الدراسي لعينة الدراسة :

جدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
26.15%	17	الأولى ثانوي
46.15%	30	الثانية ثانوي
27.69%	18	الثالثة ثانوي
100%	65	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إجابات التلاميذ حسب المستوى التعليمي غالبيتها لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بنسبة 46.15%، فيما بلغت نسبة إجابات السنة الأولى 26.15%، فيما بلغت نسبة إجابات السنة الثالثة 27.69%.

2. عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى :

جدول رقم 03 : يمثل نوع النشاط الرياضي المفضل لدى التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	نوع النشاط المفضل
84.61%	55	النشاط الجماعي
15.38%	10	النشاط الفردي
100%	65	المجموع

التحليل :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين بلغ عددهم 55 تلميذا أي ما نسبته 84.61% يفضلون ممارسة النشاط الرياضي الجماعي على النشاط الرياضي الفردي، فيما بلغ عدد التلاميذ الذين يفضلون النشاط الرياضي الفردي 10 تلاميذ بنسبة 15.38%، وهذا يبين أن النشاط الرياضي المفضل عند التلاميذ هو النشاط الجماعي أكثر مقارنة بالنشاط الفردي.

جدول رقم 04 : يمثل دور نوع النشاط الرياضي في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	دور نوع النشاط
87.69%	57	نعم
12.30%	8	لا
100%	65	المجموع

التحليل :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن ما نسبته 87.69% من مجموع العينة يرون بأن لنوع النشاط الرياضي دور في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، بينما الأقلية أي ما نسبته 12.30% يرون العكس، ومنه وحسب النتائج نرى أن لنوع النشاط الرياضي دور في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

جدول 05 : يمثل دور النشاط الرياضي الجماعي في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
						دور النشاط الرياضي
89.23%	58	80%	20	95%	38	نعم
10.76%	7	20%	5	5%	2	لا
100%	65	100%	25	100%	40	المجموع

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن أغلبية التلاميذ من الذكور والمقدرة نسبتهم 95% والإناث المقدرة نسبتهم 80% يرون أن النشاط الرياضي الجماعي له دور كبير في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، بينما بلغت ما نسبته 5% عند الذكور و20% عند البنات يرون العكس، ومنه فإن النشاط الرياضي الجماعي يعمل على توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

جدول رقم 06 : يمثل التكيف الاجتماعي للتلاميذ أثناء اللعب الجماعي.

النسبة المئوية	التكرارات	تكيف التلاميذ
61.53%	40	نعم
7.69%	5	لا
30.76%	20	إلى حد ما
100%	65	المجموع

التحليل :

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن ما نسبته 61.53% من مجموع التلاميذ يجدون أنفسهم متكيفين اجتماعيا خلال ممارسة النشاط الرياضي الجماعي، في حين أن ما نسبته 7.69% من التلاميذ يجدون أنفسهم غير متكيفين، أما نسبة 30.76% من التلاميذ يجدون أنفسهم متكيفين إلى حد ما مع الزملاء، و بذلك نرى بأن أغلبية التلاميذ يتكيفون اجتماعيا مع الزملاء أثناء اللعب الجماعي.

جدول رقم 7 : يمثل مساهمة النشاط الرياضي الجماعي في خلق روح التعاون بين التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	مساهمة النشاط الجماعي في خلق روح التعاون
76%	50	نعم
1.53%	1	لا
6.15%	4	إلى حد ما
100%	65	المجموع

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج أن 50 تلميذ من مجموع 65 تلميذاً أي ما نسبته 76% يرون بأن النشاط الرياضي الجماعي يساهم في خلق روح التعاون بين التلاميذ، فيما بلغت نسبة 1.53% يرون عكس ذلك، في حين النسبة المتبقية والمقدرة بـ 6.15% يقولون بأن النشاط الرياضي الجماعي يساهم في خلق روح التعاون، وبذلك نرى بأن النشاط الرياضي الجماعي يعمل على خلق روح التعاون.

جدول رقم 8: يمثل نوع الرياضة المحفزة للتلاميذ على المشاركة الفعالة.

نوع الرياضة المحفزة	التكرارات	النسبة المئوية
الرياضة الجماعية	60	92.30%
الرياضة الفردية	5	7.69%
المجموع	65	100%

التحليل :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ بأن أغلبية التلاميذ المقدر عددهم 60 تلميذاً من بين مجموع التلاميذ المقدر بـ 65 تلميذاً، أي ما نسبته 92.30% أكدوا على أن الرياضة المحفزة على المشاركة الفعالة هي الرياضة الجماعية، فيما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 7.69% ترى العكس. ومنه فإننا نرى بأن الرياضة الجماعية هي المحفزة على المشاركة الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 9 : يمثل مدى مساعدة اللعب الجماعي في تماسك المجموعة واحترام الزملاء.

النسبة المئوية	التكرارات	مساعدة اللعب الجماعي في تماسك المجموعة
%95.38	62	نعم
%4.61	03	لا
%100	65	المجموع

التحليل :

من خلال النتائج من الجدول نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ البالغة 62 تلميذ من بين 65 تلميذ يرون أن اللعب الجماعي يساعد على تماسك المجموعة واحترام الزملاء بينما %4.61 من التلاميذ يرون أن اللعب الجماعي لا يساعد على تماسك المجموعة واحترام الزملاء، من هذا نجد أن اللعب الجماعي له دور كبير في تماسك المجموعة واحترام الزملاء.

جدول رقم 10: يمثل رأي التلميذ فيما إذا كان تقسيم الحصة إلى نشاط فردي وآخر جماعي يقف عائقاً أمام تكوين علاقات بين التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرارات	رأي التلاميذ في تقسيم الحصة
%52.30	34	نعم
%47.69	31	لا
%100	65	المجموع

التحليل :

نلاحظ من خلال ما تحصلنا عليه في الجدول أن 34 تلميذا من بين مجموع 65 تلميذا أجابوا ب نعم أي ما نسبته 52.30% يرون أن تقسيم الحصّة إلى نشاط فردي وآخر جماعي يقف عائقا أمام تكوين علاقات بين التلاميذ، بينما نسبة 47.69% يرون بأن ذلك لا يكون عائقا أما تكوين هذه العلاقات. ومنه نرى بأن نسبة المؤيدين والنافين متقاربة وبالتالي فإن ذلك يعود إلى عقلية و فكر التلميذ حول مقدرته على التأقلم مع زملائه في كلا النشاطين.

جدول رقم 11 : يمثل مدى مساهمة النشاط الرياضي الجماعي للتلميذ في الاندماج مع المجموعة.

النسبة المئوية	التكرارات	دور النشاط الجماعي في الاندماج مع المجموعة
66.15%	43	نعم
3.07%	2	لا
30.76%	20	نوعا ما
100%	65	المجموع

التحليل :

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 66.15% يؤكدون على أن النشاط الرياضي الجماعي يساعد على الاندماج مع المجموعة، بينما 30.76% يرون أن النشاط الرياضي الجماعي يساعدهم نوعا ما في الاندماج مع المجموعة، فيما النسبة الضعيفة من التلاميذ والتي بلغت 3.07% يقولون بأن النشاط الرياضي الجماعي لا يساعدهم في

الاندماج مع المجموعة. ومنه نستنتج أن النشاط الرياضي الجماعي له دور في مساعدة التلميذ على الاندماج مع المجموعة.

جدول رقم 12 : يمثل طبيعة النشاط الرياضي الأكثر فعالية في تكوين العلاقات الاجتماعية.

النشاط الرياضي الفعال	التكرارات	النسبة المئوية
النشاط الجماعي	54	83.07%
النشاط الفردي	11	16.92%
المجموع	65	100%

التحليل :

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ أي ما نسبته 83.07% يرون بأن النشاط الرياضي الجماعي أكثر فعالية من النشاط الرياضي الفردي في تكوين العلاقات الاجتماعية، أما 16.92% من مجموع التلاميذ يقولون العكس، هذا ما يوضح بأن النشاط الرياضي الجماعي هو الأكثر فاعلية في بناء العلاقات الاجتماعية من النشاط الرياضي الفردي.

جدول رقم 13 : يمثل مدى مساهمة النشاط الرياضي الفردي في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
						مساهمة النشاط الفردي
%38.46	25	%40	10	%37.5	15	نعم
%61.53	40	%60	15	%62.5	25	لا
%100	65	%100	25	%100	40	المجموع

التحليل :

الجدول لدينا يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي الفردي في بناء العلاقات الاجتماعية فنلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن ما نسبته 37.5% من الذكور أجابوا بنعم تقابله ما نسبته 40% من الإناث أجابوا بالمثل، بينما لدينا 62.5% من الذكور أجابوا بلا تقابله 60% من الإناث لهم نفس الإجابة.

ومنه نلاحظ أن النسبة الغالبة من الإجابات الكلية التي بلغت 61.53% تقول بأن النشاط الرياضي الفردي لا يساهم في بناء العلاقات الاجتماعية، تقابله 38.46% يقولون العكس.

وبذلك نستنتج أن النشاط الرياضي الفردي لا بشكل كبير يساهم في بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ مقارنة بالنشاط الرياضي الجماعي.

جدول رقم 14 : يمثل الطريقة التي يفضلها التلميذ في ممارسة النشاط الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرارات	الطريقة المفضلة للعب
4.61%	3	وحدك
95.38%	62	مع الآخرين
100%	65	المجموع

التحليل : من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 4.61% من التلاميذ يفضلون ممارسة النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية بشكل منفرد(وحدهم)، أما 95.38% من التلاميذ أي النسبة الساحقة منهم يفضلون ممارسة النشاط الرياضي مع زملائهم. ومنه نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية يعمل على ربط العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

3. عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الثانية :

جدول رقم 15 : يمثل اتجاه التلاميذ حسب متغير الجنس في تفضيل حصة التربية البدنية المختلطة.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الاختلاط في الحصة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
23.07%	15	6.15%	4	27.5%	11	نعم
76.92%	50	32.30%	21	72.5%	29	لا
100%	65	100%	25	100%	40	المجموع

التحليل :

اتضح من نتائج الجدول أن 11 تلميذ من بين 40 تلميذا من الذكور أي ما نسبته 27.5% يفضلون الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية، يقابله 4 تلاميذ من مجموع 25 تلميذة من الإناث أي ما نسبته 6.15% أجابوا نفس إجابة الذكور أي ما نسبته 23.07% من مجموع الإجابات.

بينما نلاحظ 72.5% من الذكور تقابله 32.30% من الإناث يفضلون عدم اختلاط الحصة أي بنسبة إجمالية تقدر ب 76.92% من مجموع الإجابات.

ومنه نستنتج أن غالبية التلاميذ من الذكور والإناث يفضلون أن لا تكون حصة التربية البدنية والرياضية مختلطة.

جدول رقم 16 : يمثل مدى صعوبة التفاعل مع الجنس الآخر في حصة التربية البدنية.

الصعوبة في التعامل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	35.38%
لا	15	23.07%
قليلا	27	41.53%
المجموع	65	100%

التحليل :

تبين نتائج الجدول أن 35.38% من التلاميذ لديهم صعوبة في التفاعل مع الجنس الآخر في حصة التربية البدنية والرياضية، بينما 23.07% منهم لا يوجد لديهم أي صعوبة في التفاعل مع الجنس الآخر.

بينما النسبة المتبقية والتي بلغت 41.53% لديهم صعوبة قليلة في التفاعل.

ومنه نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يجدون صعوبة في التفاعل مع الجنس الآخر.

جدول رقم 17 : يمثل كيفية التفاعل الأفضل مع الجنس الآخر.

النسبة المئوية	التكرارات	التفاعل في الحصة
64.61%	42	في حصة ت.ب.ر.
35.38%	23	في الحصص الأخرى
100%	65	المجموع

التحليل :

نلاحظ من الجدول أن 42 تلميذ من عينة الدراسة أي ما نسبته 64.61% يرون أن

التفاعل مع الجنس الآخر يكون في حصة التربية البدنية والرياضية أكثر من الحصص

الأخرى، فيما 23 تلميذ أي بنسبة 35.38% منهم يرون أن التفاعل بين الجنسين يكون في

الحصص الأخرى أكثر منه في حصة التربية البدنية والرياضية.

ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ على التفاعل مع الجنس

الآخر بشكل كبير.

جدول رقم 18 : يمثل مدى تكوين علاقات مع الجنس الآخر حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس وجود علاقات مع الجنس الآخر
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%23.07	15	%24	06	%22.5	09	نعم
%76.92	50	%76	19	%77.5	31	لا
%100	65	%100	25	%100	40	المجموع

التحليل :

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال النتائج المتحصل عليها أن 22.5% من التلاميذ الذكور تربطهم علاقات مع الجنس الآخر تقابله 24% من الإناث لهم نفس الإجابة. فيما نلاحظ أن 77.5% من الذكور لا تجمعهم علاقات مع الجنس الآخر، تقابله 76% من الإناث لا تجمعهم علاقات مع الجنس الآخر. ومنه فإن 23.07% من مجموع التلاميذ تربطهم علاقات مع الجنس الآخر، و 76.92% من التلاميذ لا تربطهم علاقات مع الجنس الآخر.

4. عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة :

جدول رقم 19 : يمثل مدى تأثير فارق السن بين التلاميذ على تكوين علاقات اجتماعية حسب المستوى الدراسي.

المجموع		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
								تأثير فارق السن
52.30%	34	33.33%	06	73.33%	22	35.29%	06	نعم
47.69%	31	66.66%	12	26.66%	08	64.70%	11	لا
100%	65	100%	18	100%	30	100%	17	المجموع

التحليل :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 11 تلميذ من بين 17 تلميذا الذين يدرسون السنة أولى ثانوي أي ما نسبته 64.70% يرون أن فارق السن بين التلاميذ ليس له تأثير على تكوين العلاقات الاجتماعية، أما 35.29% منهم يرون العكس.

بينما 22 تلميذ من بين 30 تلميذا يدرسون السنة الثانية ثانوي ما نسبته 73.33% يرون أنه لفارق السن بين التلاميذ تأثير في بناء العلاقات الاجتماعية بينهم، و 26.66% يرون عكس ذلك.

فيما 06 تلاميذ من بين 18 تلميذا يدرسون سنة الثالثة ثانوي بنسبة 33.33% يرون أن فارق السن يؤثر على العلاقات الاجتماعية بينهم، فيما 66.66% منهم يقولون أنه ليس لفارق السن أي تأثير في بناء علاقات اجتماعية بينهم.

ومنه فإن 52.30% أجابوا بأنه ليس لفارق السن تأثير على بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فيما 47.69% يرون أنه يوجد تأثير لفارق السن في تكوين العلاقات الاجتماعية.

ومن هذه النتائج نستنتج أنه ليس لفارق السن تأثير على بناء علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

جدول رقم 20 : يمثل طبيعة تعامل التلاميذ مع بعضهم حسب اختلاف أعمارهم.

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة التعامل
30.76%	20	جيدة
61.53%	40	حسنة
7.69%	05	سيئة
100%	65	المجموع

التحليل :

النتائج المتحصل عليها في الجدول تبين أن 30.76% من مجموع التلاميذ يرون أن طبيعة معاملتهم مع بعضهم جيدة رغم اختلاف أعمارهم، بينما 61.53% يرون أن المعاملة حسنة بينهم، وما نسبته 7.69% يرونها سيئة.

من خلال هذه النتائج نرى أن اختلاف الأعمار بين التلاميذ لا يشكل مؤشرا سيئا.

جدول رقم 21 : يمثل مدى تأثير اختلاف السن بين التلاميذ يؤثر على سير الحصّة.

النسبة المئوية	التكرارات	تأثير اختلاف السن على سير الحصّة
32.30%	21	نعم
40%	26	لا
27.69%	18	قليلا
100%	65	المجموع

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 32.30% من التلاميذ يرون أن اختلاف السن بين التلاميذ يؤثر على سير حصّة التربية البدنية والرياضية، بينما نسبة 40% منهم يرون أنها لا تؤثر على سير الحصّة، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 27.69% فيرون أن الاختلاف في السن بين التلاميذ يؤثر بشكل قليل على سير حصّة التربية البدنية والرياضية. ومنه نستنتج أن فارق السن بين التلاميذ لا يؤثر بشكل كبير على سير حصّة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم 22 : يمثل مدى مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضية في توطيد العلاقات بين التلاميذ رغم اختلاف سنهم.

النسبة المئوية	التكرارات	مساهمة حصّة ت.ب.ر في توطيد العلاقات
72.30%	47	نعم
27.69%	18	لا
100%	65	المجموع

التحليل :

تبين لنا نتائج الجدول المتحصل عليها أن ما نسبته 72.30% من مجموع التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بالرغم من اختلاف أعمارهم، أما 27.69% منهم يرون أنها لا تسهم في ذلك.

ومنه فإن النسبة الغالبة من التلاميذ يؤكدون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ رغم الاختلاف في سنهم.

جدول رقم 23 : يمدى مدى تأثير المستوى الدراسي على اختيار التلميذ زميل اللعب خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المجموع	السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى نوع اللعب المفضل	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
24.61 %	16	16.66 %	03	%23.33	07	%35.29	06	الأكبر منك
%9.23	06	%00	00	%13.33	04	%11.76	02	الأصغر منك
66.15 %	43	83.33 %	15	%63.33	19	%52.94	09	كلاهما
%100	65	%100	18	%100	30	%100	17	المجموع

التحليل :

تمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول أن ما نسبته 11.76% من تلاميذ السنة الأولى ثانوي من مجموع 17 تلميذ يفضلون اللعب مع منهم أصغر منهم سنا، بينما 35.29% منهم يفضلون اللعب مع الأكبر سنا، فيما تمثل 52.94% منهم من يفضلون اللعب مع كلا الفئتين.

أما تلاميذ السنة الثانية ثانوي فإن 63.33% يفضلون اللعب مع كلا الفئتين و 23.33% يفضلون اللعب مع الأكبر منهم سنا، والنسبة الباقية التي تمثل 13.33% من يفضلون اللعب مع من هم أصغر سنا منهم.

فيما 83.33% من تلاميذ السنة الثالثة يفضلون اللعب مع الفئتين، و 16.66% منهم مع الأكبر سنا.

ومن هذه النتائج نلاحظ أن النسبة الغالبة من التلاميذ يفضلون اللعب مع كلا الفئتين بدون تفضيل.

جدول رقم 24 : يمثل تأثير فارق السن بين التلاميذ على التواصل فيما بينهم.

صعوبة التواصل مع الأكبر سنا	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	24.61%
لا	37	56.92%
قليلا	12	18.46%
المجموع	65	100%

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول نسبة التلاميذ المقدرة ب 24.61% يواجهون صعوبة في التواصل مع من هم أكبر سنا خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بينما 56.92% من التلاميذ لا يجدون أي صعوبة في ذلك، أما 18.46% من التلاميذ صرحوا بأنهم يجدون صعوبة قليلة في التواصل مع الأكبر منهم سنا.

ومن هذه النتائج نرى أن النسبة الأكبر من التلاميذ لا يواجهون أي صعوبات في التواصل مع من هم أكبر منهم سنا.

المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج :

1- نتائج الدراسة :

1.1. نتائج الفرضية الأولى :

- إن للنشاط الرياضي الجماعي الممارس في حصة التربية البدنية والرياضية دور في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

من خلال فرضيتنا بينا أن للنشاط الرياضي الجماعي دور في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وبعد استعراض النتائج المدونة في الجداول (3، 5، 6، 7، 8، 9، 11، 14) التي تبين نوع النشاط الرياضي المفضل عند التلاميذ والذي يساعد على تكوين العلاقات الاجتماعية بينهم، ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي وتنمية روح التعاون بينهم والاندماج في المجموعة، وتحفزهم على التفاعل والمشاركة الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية. هو النشاط الرياضي الجماعي.

وننتج الجدول (12) التي تبين نوع النشاط الرياضي الأكثر فعالية توضح أن النشاط الرياضي الجماعي هو الأكثر فاعلية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

أما الجدول (10) و(13) حول ممارسة النشاط الرياضي الفردي، وتقسيم الحصة إلى نشاط فردي وآخر جماعي لا يساهم ولا يقف عائقا أمام تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

من خلال هذه النتائج من الجداول نستنتج أن النشاط الرياضي الجماعي له دور كبير في بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وبالتالي يؤكد صحة هذه الفرضية.

2.1. نتائج الفرضية الثانية :

- يؤثر عامل الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول (15) تبين لنا أن معظم التلاميذ والتي بلغت نسبة 76.92% يفضلون عدم الاختلاط بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والجدول (18) الذي يبين أن نسبة 76.92% من التلاميذ ينفون وجود علاقات مع الجنس الآخر.

والجدول (16) الذي تبين نتائجه أن أغلبية التلاميذ يجدون صعوبة في التفاعل مع زملائهم من الجنس الآخر، والجدول (17) يبين أن التفاعل مع الجنس الآخر يكون في حصة التربية البدنية والرياضية أكثر من الحصص الأخرى.

وبذلك فإننا نستنتج من خلال هذا أن عامل الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية له تأثير على بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

3.1. نتائج الفرضية الثالثة :

- لا يؤثر عامل فارق السن في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ في المرحلة الثانوية.

من خلال مناقشتنا لنتائج الجداول (19، 24) الذين يمثلان تأثير فارق السن بين التلاميذ ومدى وجود صعوبة في التواصل مع من هم أكبر سنا خلال حصة التربية البدنية والرياضية لاحظنا أن غالبية التلاميذ يرون أن فارق السن بينهم لا يؤثر على التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية بينهم.

نتائج الجداول (20، 21، 23) توضح معاملة التلاميذ فيما بينهم وتفضيلهم للعب مع بعضهم رغم اختلاف أعمارهم لا تؤثر على سير حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال نتائج الجدول (22) الذي يوضح مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في بناء وتوطيد العلاقات بين التلاميذ.

نستنتج من كل هذه النتائج أن الاختلاف في سن بعض التلاميذ لا يؤثر على سير حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي لا يؤثر على بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

ومنه نؤكد صحة الفرضية الثالثة.

2. النتائج النهائية:

من خلال المعطيات والنتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية الواردة في الجداول الإحصائية تم التوصل إلى :

فيما يتعلق بالفرضية الأولى فإن النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن النشاط الرياضي الجماعي له دور كبير في بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية لما له من إسهامات في مساعدة التلاميذ على الاحتكاك فيما بينهم وخلق روح التعاون بينهم من خلال التكيف الاجتماعي والاندماج في الجماعة.

أما الفرضية الثانية التي مفادها أن الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على بناء العلاقات الاجتماعية فقد بينت نتائج الجداول المتحصل عليها بأن الفرضية صحيحة.

وفيما يتعلق بالفرضية الثالثة فإن النتائج بينت أن عامل السن لا يؤثر على بناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ رغم اختلاف أعمارهم.

إذن فإن لممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ الطور الثانوي فوائد كثيرة ومتعددة فهي تعمل على بناء وتطوير العلاقات الاجتماعية بينهم وتساعدهم في التفاعل بشكل إيجابي والاندماج في الجماعة سواء في المدرسة أو المجتمع، وذلك من خلال أنواع النشاطات الرياضية الجماعية التي تساعد على خلق روح التعاون وتسهل التواصل بينهم رغم الاختلافات، وبالتالي تكون التربية البدنية والرياضية من خلال نشاطاتها في إعداد التلميذ من جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والبدنية.

الخلاصة :

قمنا في فصلنا هذا بعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في الدراسة، وذلك بعد معالجتها إحصائياً، حيث قمنا لعرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بكل فرضية من فرضيات دراستنا، ثم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في كل فرضية والتي من خلالها قمنا بتأكيد صحة فرضيات دراستنا، والتي من خلالها بينا أنه توجد عدة عوامل تؤثر على بناء علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية خلال ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

الخاتمة

الخاتمة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية من بين أهم المواد في العصر الحالي، لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية في الوسط المدرسي من خلال تنمية الجوانب العقلية والنفسية والحركية والاجتماعية للتلميذ، لذلك عملت الدول المتقدمة إلى إدراجها في المنظومات التربوية لاستكمال العملية التربوية للتلميذ من أجل إنشاءه كمواطن سليم بدنيا و نفسيا واجتماعيا.

كما أن للتربية البدنية والرياضية دورا هاما في بناء وتطوير العلاقات الاجتماعية من خلال الأنشطة الرياضية الجماعية التي تساعد الفرد على الاندماج في المجموعة والتكيف معها.

لذلك رأينا من خلال دراستنا أن لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة وفاعلية في تكوين العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية، وأن ممارسة تلاميذ الطور الثانوي للتربية البدنية والرياضية يساعدهم على التفاعل فيما بينهم بطريقة إيجابية تساعدهم على تطوير علاقاتهم الاجتماعية، فحصة التربية البدنية والرياضية بما تحتويه من أنشطة رياضية تعمل على خلق روح التعاون وتوطيد العلاقات والمساهمة في الاندماج والتكيف الاجتماعي.



قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

1. أبو جادو صالح، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط9، عمان، 2006
2. أبو شنب جمال، العلاقات الإنسانية : دراسة في مهارات الاتصال والتعامل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ و باهي مصطفى حسين، الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 2001
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ و باهي مصطفى حسين، طرق البحث العلمي والتحليل الاختصاصي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1978
5. أوزي أحمد ، المراهق والحياة المدرسية، الشركة المغربية للطباعة والنشر، ط1، المغرب، 1994
6. بدور المطوع وآخرون، التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة، 2006
7. بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1987
8. البسيوني محمد عوض وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992
9. تركي رابع ، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990
10. جابر نصر الدين و لوكبا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2006
11. حمزة عبد اللطيف، مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط 2، مصر ، 1978
12. حمص محسن محمد، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، القاهرة، 1997
13. خاطر أحمد ، القياس في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، بغداد، 1988
14. الخطاب محمد عادل، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية،

15. خطابية أكرم زكي، المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007
16. درويش زين العابدين، علم النفس الاجتماعي : أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، مصر، 1999
17. رزق أسعد، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 1997
18. الرشدان عبدالله وآخرون، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشرق، ط4، الأردن، 2006
19. الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، ط5، دمشق، 1978
20. زايد أحمد و آخرون، الأسرة والطفولة، دار المعرفة العلمية، ط1، الإسكندرية، 1998
21. زغول محمد سعد، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002
22. زكي إحسان وآخرون، الأسرة والطفولة، القاهرة، 1985
23. زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، ط5، القاهرة، 1984
24. سعد جلال و علاوي محمد حسن، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط4، مصر، 1975
25. السمراي عباس أحمد و بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية بغداد، 1984
26. السيد أكرم، الرياضة المدرسية، دار اليازية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2018
27. السيد علي شتا، التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، الجيزة، 2014
28. السيد فؤاد البهي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة 1975
29. سيرنوف فيكتور نقلا عن مجي سمير و أبي إسماعيل محمد، أثر الرياضة على الصحة النفسية للمراهق، جامعة الجزائر، 2000
30. شروخ صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي، دار الإسكندرية، مصر، 2004
31. الشناوي أحمد و آخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2001
32. صالح أحمد، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط10، مصر، 1971
33. عبد الحميد حسين و رشوان احمد، العلاقات الاجتماعية في القوات المسلحة، المكتب الجامعي الحديث، ط2، الإسكندرية، 2004

34. عبد الله محمد عبد الرحمان، علم الاجتماع النشأة والتطوير، دار المعارف الجامعية مصر، الإسكندرية، 1999
35. عثمان حسن عثمان، المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب باتنة، الجزائر، 1998
36. عطية نوال محمد، علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، ط1، القاهرة، 1999
37. عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1989
38. عكاشة محمود فتحي و زكي محمد شفيق، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث الأزاربطة، الإسكندرية، مصر، 1997
39. علاوي محمد حسن، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1992
40. عليان ربحي مصطفى و غنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000
41. العمراني عبد الغني محمد إسماعيل، أصول التربية، دار الكتاب الجامعي، ط2، صنعاء، 2014
42. عنايات محمد احمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي 1998
43. عوض صابر فاطمة، علي خواجه ميرفت، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002
44. العون إسماعيل، أسس التربية البدنية والرياضية، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2017
45. غربي محمد عبد الرحمن، علم الاتصال، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 1992
46. غريب سيد أحمد، علم الاجتماع ودراسة المجتمع، دار المعارف الجامعية، الأزاربطة، مصر 1998
47. غريب محمد سيد أحمد، علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996
48. قلي عبد الله، التربية العامة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر 2009
49. كامل راتب أسامة، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990
50. كمال عبد الحميد، مقدمة التقويم في التربية البدنية، القاهرة، 1994

51. ماكس فيبر، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، (صلاح هلال)، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2011
52. محمد حسن عبد الباسط، علم الاجتماع المدخل، دار غريب للطباعة والنشر، 2002
53. محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 2003
54. مختار محي الدين، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
55. مذكور علي أحمد، مناهج التربية : أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001
56. مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، 2000
57. بن نبي مالك، ميلاد المجتمع، (عبد الصبور شاهين)، دار الفكر، ط3، الجزائر، 1976

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Abdou Bouchenak , Khelladi, La dynamique des groupes, connaitre et gérer un groupe restreint, formation permanente en sciences humaines, 1^{er} éd, mai 1997.

الرسائل والمذكرات :

1. بركات نوال ، " انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية " أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، 2016
2. بن سعيد سعاد، " علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة "، مذكرة ماجستير مكمل في علم الاجتماع الحضري ، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري . قسنطينة ، 2006 - 2007
3. بن عبد الرحمان سيدعلي ، " مساهمة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة "، مذكرة ماجستير، النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008 / 2009.
4. بن عكي باية، " مكانة النشاط البدني الرياضي المدرسي داخل مؤسسات التعليم الثانوي " أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03، 2016. 2017

5. زراري سلامي، " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة المتوسطة "، مذكرة ماستر تخصص تربية حركية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر، 2016
6. سحنون أمجد ، " أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية "، مذكرة ماجستير، النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2009 / 2010.
7. سماعلي حميد و شاوي بلال، "مدى فاعلية تدريس التربية البدنية والرياضية ودورها في تحقيق العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية" ، مذكرة تخرج ماستر تخصص تربية وعلم الحركة، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014. 2015
8. علي أحمد أيوب " مدى اهتمام مدرء المدارس الحكومية في حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي _ أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2017
9. معنصر عبد العزيز ، جبار نور الدين، " أهمية حصة ت.ب.ر، في التنشئة الاجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي " ، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، 2013 . 2014
10. نصير أحميدة، " أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي "، مذكرة ماجستير، العلوم الاجتماعية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008 / 2009.
11. الوالي يوسف ، " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تطوير بعض العلاقات الاجتماعية لتلاميذ مرحلة المتوسط من خلال الألعاب شبه رياضية_ "، مذكرة ماستر، تخصص تعلم حركي، قسم التربية البدنية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015 / 2016.

المجلات و المقالات :

1. بوكبوس محمد لمين، " ماهية التربية البدنية والرياضية في خضم منهاج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة_، مجلة أبحاث، العدد02، المجلد01، الجزائر، 2018

2. تمشباش محمد و مساحلي الصغير، " مستويات توظيف أساتذة التربية البدنية والرياضية لمؤشرات التغذية الراجعة أثناء الحصة "، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد03، المجلد17، سطيف . الجزائر، 2020
3. زعرور حنان ، " انحرافات الفتاة في مرحلة المراهقة"، مجلة تاريخ العلوم، العدد07، البليدة مارس 2017
4. زياني محمد ، طهير ياسمين، " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الجماعة لدى تلاميذ الطور الثانوي "، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، العدد05، وهران، الجزائر 2018.
5. يحيى شريف، منهج البحث، محاضرات جامعية، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي ابراهيم، الجزائر، السنة الجامعية 2003 . 2004.

الملاحق

جامعة اكلي محند اولحاج . البويرة .

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان :

استمارة موجهة إلى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي :

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي بعنوان : حصة التربية البدنية والرياضية ومدى فاعليتها في تكوين علاقات اجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

نتقدم إلى أعزائنا الطلبة بمجموعة من الأسئلة في شكل استمارة على رجاء الإجابة عليها بكل حرية وموضوعية، بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة.

نتقدم إلى أعزائنا الطلبة بمجموعة من الأسئلة في شكل استمارة على رجاء الإجابة عليها بكل حرية وموضوعية، بوضع علامة (X) في خانة الإجابة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذة :

من إعداد الطالب :

- قاسمي وهيبة

- يحيوي أحسن

1. معلومات شخصية :

1. الجنس : ذكر أنثى

2. المستوى التعليمي : الأولى ثانوي الثانية ثانوي الثالثة ثانوي

2. أسئلة حول دور النشاط الرياضي الجماعي الممارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ.

1. أي نوع من النشاط الرياضي المفضل لديك؟

النشاط الفردي النشاط الجماعي

2. حسب رأيك هل نوع النشاط الرياضي له دور في تكوين العلاقات الاجتماعية

نعم لا

3. هل للنشاط الرياضي الجماعي دور في توطيد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ؟

نعم لا

4. عند ممارسة النشاط الرياضي الجماعي هل يساعدك على التكيف اجتماعيا مع

زملائك؟

نعم لا إلى حد ما

5. في رأيك هل النشاط الرياضي الجماعي يساهم في خلق روح التعاون بين التلاميذ؟

نعم لا إلى حد ما

6. ما نوع الرياضة المحفزة للتلاميذ على المشاركة الفعالة؟

الرياضة الجماعية الرياضة الفردية

7. هل يساعد اللعب الجماعي في تماسك المجموعة واحترام الزملاء.

نعم لا

8. في رأيك هل تقسيم حصة التربية البدنية والرياضية إلى نشاط فردي وآخر جماعي

يقف عائقا أمام تكوين علاقات وطيدة بين التلاميذ؟

نعم لا

9. هل يساعدك النشاط الرياضي الجماعي في الاندماج مع المجموعة؟

نعم لا إلى حد ما

10. ما نوع النشاط الرياضي الأكثر فعالية في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ؟

النشاط الفردي النشاط الجماعي

11. هل النشاط الرياضي الفردي يساعدك في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين؟

نعم لا

12. هل تفضل ممارسة النشاط الرياضي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

وحدك مع الزملاء

3. أسئلة حول تأثير عامل الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية في

تكوين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

13. هل تحب أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية مختلطة (ذكور) (إناث)؟

نعم لا

14. هل تجد صعوبة في التفاعل مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا قليلا

15. متى يكون التفاعل أفضل مع الجنس الآخر؟

في حصة التربية البدنية والرياضية في الحصص الأخرى

16. هل تربطك علاقات مع الجنس الآخر؟

نعم لا

4. أسئلة حول تأثير عامل فارق السن في تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ في المرحلة الثانوية.

17. في رأيك هل فارق السن بين التلاميذ له تأثير على تكوين العلاقات الاجتماعية؟

نعم لا

18. كيف ترى طبيعة تعامل التلاميذ مع بعضهم باختلاف أعمارهم؟

جيدة حسنة سيئة

19. هل في اعتقادك الاختلاف في سن بعض التلاميذ يؤثر على سير حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

20. هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في توطيد العلاقات بين التلاميذ رغم اختلاف سنهم؟

نعم لا

21. مع من تفضل اللعب أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الأكبر منك الأصغر منك كلاهما

22. هل تواجه صعوبة في التواصل مع من هم أكبر منك سنا خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

قليلا

لا

نعم